

التعليق على كتاب الاعتصام للشاطبي | برنامج المداينة

المجلس الخامس

إبراهيم رفيق الطويل

طيب بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله في مجلس جديد للتعليق على كتاب الاعتصام للامام الشاطبي رحمة الله تعالى عليه - 00:00:00
هو كتاب نافع مفيد لطالب العلم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على فهمه هذا الكتاب بدأ ايها الكرام بذكر مفهوم البدعة بالمعنى العبادي او البدعة بما يشمل العبادات والمعاملات. ثم انتقل المصنف رحمة الله تعالى عليه. الى ذكر اه ذم البدع في الشريعة -

00:00:12

اولا من حيث العقل والاعتبار. ثم ذكر ذمها من حيث النصوص القرآنية. ثم ذكر ذمها من حيث النصوص النبوية ثم ذكر ذمها من حيث كلام السلف ثم ذكر ذمها من حيث - 00:00:31

اه كلام السادة الصوفية ثم ذكر ذمها من حيث دم الرأي. وهذا الذي كان موضع نقاش المجلس الماضي. وهو ان كل ما ورد في ذم الرأي المذموم كل ما ورد في ذم الرأي المذموم هو يعتبر ذما للبدع، لان البدع انما هي شكل من اشكال الرأي - 00:00:43
المذموم اه الان وصلنا الى فصل ختامي في موضوع ذم البدع عاد فصل ختامي لكنه حقيقة اه فصل نافع جدا وعظيم جدا وسيؤصل فيه لقواعد مهمة. ينبغي ان تفهمها في تصور البدعة. وما هي حقيقة البدعة في العقل البشري - 00:01:03
ما هي حقيقة البدعة في العقل البشري من ناحية تأصيلية؟ فنبداً مستعينين بالله. طبعاً للتنبيه اليوم فقط هو سيتم تقديم الدرس.

لانا سننهي مبكراً للاخوة لهم نشاط بعدنا. الساعة اللي على المغرب - 00:01:21
انا مضطر ان انهي الدرس على المغرب لكن الايام الاخرى سنبقى الدرس يبقى على طبيعته ان شاء الله. بسم الله بسم الله والحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:01:35
ولشيخنا وللسامعين ونجي المستضعفين والمؤمنين. امين. قال المصنف رحمه الله تعالى مما هو محتاج الى ذكره في هذا الموضوع شرح معنى عام يتعلق بما تقدم هو ان البدع ضلالة وان المبتدعة ضلالا ومضل. طيب الان ورد في نصوص الاحاديث النبوية وكل بدعة ضلالة. هاي قاعدة عامة مهمة - 00:01:46

ان البدعة ضلالة وبالتالي المبتدع اذا صدق عليه انه مبتدع فهو ماذا يبحث الشاطبي لماذا جاء وصف المبتدع بانه ضال دون غيره من اصحاب الذنوب والمعاصي انظر ماذا قال والضلالة المذكورة في كثير من النقل المذكور. ويشير اليها في الايات الاختلاف والتفرق شيئا وتفرق الطرق. هي من حيث النقل النبوي من حيث - 00:02:06

النبوي ورد تسمية البدعة بانها ضلالة. وماذا يرادفها في نصوص القرآن الكريم ويرادف وصف الضلالة القرآن وصف اهل الاهواء بانه ماذا؟ اختلاف. لا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا فالتفرق هو ضلال. الاختلاف هو ضلال. تمام؟ اه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم - 00:02:34

هذا كله مرادفات. مرادفات لكلمة ماذا؟ ضلالة. لانه الضلال هو تيهان عن الطريق الصواب. فاذا يقول والضلالة المذكورة في كثير من النقل يقصد حديث كل بدعة ضلالة ويشير اليها في الايات يعني ويرادفها في الايات القرآنية التعبير عن اهل الاهواء بانهم مختلفون -

00:03:00

متفرقون شيعا ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. اه لفظة تفرق الطرق هذي كلها مرادف لكلمة ضلال. طيب قال فانها لم توصف في الغالب. كلمة بخلاف هنا ركز بخلاف سائر المعاصي فانها لم توصف في الغالب بوصف الضلالة. الا ان تكون بدعة او تشبه البدعة. اه شف هاي الملاحظة اللي لاحظها الشاطبي. ان المعاصي عموما - [00:03:22](#)

لم يأت وصفة في الغالب بانها ضلالات المعاصي شرب الخمر الربا وما شابه ذلك. المعاصي عموما لم توصف في الغالب بانها ضلالات الا اذا كانت المعصية فيها بدعة او شوا بدعة. يعني رائحة بدعة كما نقول. طيب - [00:03:45](#)
قال وكذلك الخطأ الواقع في المشروعات وهو المعفو عنه لا يسمى ضلالة. كذلك الانسان لو اخطأ في مشروع لو اخطأ في اداء صلاة لو اخطأ في صيام لو اخطأ في زكاة - [00:04:03](#)

الخطأ في الافعال المشروعة صواربنا عذرك فيه ولا ما عذرك فيه؟ بغض النظر الان. لا يسمى في نصوص الكتاب والسنة ضلال. طيب قال ولا يطلق على مخطئ اسم ضلال اسم ضال. كما لا يطلق على المتعمد سائر المعاصي اسم ضال. وانما ذلك والله اعلم لحكمة قصد التنبيه عليها. اه فهنا - [00:04:13](#)

الشاطئ عم يحاول يحلل فيه يعني لماذا المبتدع هو الذي يسمى ضالا في عرف الكتاب والسنة بخلاف العصاة والمذنبين فانهم وان كانوا اثمين لكنهم لا يسمى في عرف الكتاب وسنة ضال - [00:04:32](#)
لاحظ هذا التحليل قال وذلك ان الضلالة والضلالة ضد الهدى والهداية. والعرب تطلق الهدى حقيقة في الطريق المحسوس. نعم. اصل كلمة الهدى عند العرب اصل الهدى انما يكون في الطريق المحسوس وهو ان تهتدي الى الطريق الذي يوصلك من بيتك الى الدرس او من الدرس الى مطعم او من كذا - [00:04:48](#)

فاصل كلمة الهداية عند العرب الاهتداء في الطريق المحسوس اللي في الحياة الواقعية. طيب قال وتقول هديته الطريق وهديته اديته الى الطريق. ومنه نقل النقل ومنه نقل ومنه نقل الى طريق الخير والشر. اصل - [00:05:08](#)
الاهتداء عمار في ايه؟ في الطريق الدنيوي. في الطريق المحسوس. ثم نقل الى استعماله في المفهوم الشرعي الى طرق الخير الموصلة الى الله وطرق الشر الموصل الى جهنم. وهذا نقل المجاز يعني كانه نوع من انواع المجاز - [00:05:26](#)
قال قال تعالى انا هديناه السبيل. وقال تعالى وهديناها نجدين. وقال تعالى اهدنا الصراط المستقيم الصراط والطريق والسبيل بمعنى واحد. فهو حقيقة في الطريق المحسوس ومجاز في الطريق المعنوي. هاي الخلاصة. اذا الاهتداء هو حقيقة في الطريق المحسوس - [00:05:42](#)

ومجاز في الطريق المعنوي وهو الطريق الى الله. نعم. قال وضده الضلال هو الخروج عن الطريق ايش عكس الاهتداء ما هو الضلال؟ في الطريق المحسوس؟ الطريق المحسوس متى تقول فلان ضل - [00:06:01](#)
اذا ما خرج عن الطريق وانت رايح على باتجاه مثلا بيتك ضللت. يعني انت طلعت عن السكة الصحيحة ومشيت شارع خطأ. او دخلة فرعية خاطئة. هذا والضلال في المعنى المحسوس. فنفس الشيء بده يكون في المعنى الايش - [00:06:17](#)
المعنى ما هو الضلال؟ في المعنى المعنوي؟ هو خروج عن الطريق الذي ينبغي ان يسلك الى الله. نعم قال ومنه البعير الضال والشاة الضالة ورجل ضل عن الطريق اذا خرج عنه لانه التبس عليه الامر ولم يكن له هاد يهديه وهو الدليل. نعم - [00:06:31](#)
لذلك العرب كانت تأتي بخريت. النبي عليه الصلاة والسلام لما ذهب من من مكة الى المدينة كان معه عبدالله بن اريقط صحيح خريت ليه الرجل يهديني السبيل يهديني يعني يدلني على الطريق الى المدينة. وبدونه الانسان يضيع في الصحراء. يضل فيها. طيب. قال فصاحب البدعة لما غلب عليه الهوى مع الجهل بطريق السنة - [00:06:47](#)

التي توهم ان ما ظهر له بعقله هو الطريق القويم دون غيره. اه فالان لماذا المبتدع هو الذي يسمى ضال بالمعنى الشرعي. هذه هي المحطة الرحال هنا. لماذا المبتدع يسمى ضالا بالمعنى الشرعي؟ قال لان صاحب البدعة - [00:07:08](#)
لما غلب عليه الهوى هو النفس مع الجهل بطريق السنة الموصل الى الله سبحانه وتعالى لانه هو جاهل بطريق السنة. يعني المبتدع هو لا يعتمد ان يكون مبتدعا. بس هو مبتدع في الواقع. فهتم؟ يعني هو لا - [00:07:25](#)

لو كان اصلا يتقصد لكانش مبتدع لكان ايش وكان معاند لله ورسوله لو هو تعمد يضع شيء وهو يعرف انه خطأ ويعبد الناس بهذا ما اسموش مبتدع هذا معاند. مشاق لله ورسوله. لكن الذين يضعون البدع للناس من اصحاب الطرق والصوف ويظن يظن انه ايش -
00:07:40

الخير. صحيح؟ فهو اذا المبتدع غلب عليه الهوى مع جهله بطريق السنة الصحيح فماذا انتج ذلك؟ هوى مع جهل بطريق السنة ماذا انتج؟ قال فتوهما ان ما ظهر له بعقله ان النتيجة التي توصل لها بعقله اللي هي البدعة اللي انتجها للناس توهم ان ما ظهر -
00:08:00

بعقله هو الطريق القويم دون غيره فمضى علي فحاد بسببه عن الطريق المستقيم الذي كان ينبغي ان يسلكه فهو ضال من حيث ظن انه راكب للجدة زي ما حكينا كيف انت رايح على بيتك داخل دخلة انت مفكر انها بتوصل - 00:08:23
بس ما بتوصل انت تظن انك على ماذا؟ على اهتداء بس انت فعليا ضال. نفس الشيء المبتدع وترك السبيل الموصل الى الله. وراح على طرق فرعية اخترعها بهواه مع جهله بالسنة - 00:08:44

هو يظن انه راكب الجادة. يعني ماشي على الصراط الصحيح لكنه في الواقع وليس على الجادة. فلذلك يسمى المبتدع ضال. نعم قال كالمار بالليل على الجادة وليس له دليل يهديه. يوشك ان يضل عنها فيقع في متاعب. وان كان بزعمها فيقع في متلفة. طيب. يعني بتؤدي نفس النتيجة - 00:08:57

يقع في متلفة يعني في مهلك. نعم. قال وان كان بزعمه يتحرى قصدها. يتحرى قصدها يعني يتحرى الطريق القويم. لكن هو ما عنده دليل يضل عنها قال فالمبتدع من هذه الامة انما ظل في ادلتها حيث اخذها ماخذ الهوى والشهوة لا مأخذ الانقياد تحتها تفصيل اعمق شوي - 00:09:17

قال فالمبتدع من هذه الامة احنا بينا قبل شوي انه هو اساسا غلبة الهوا مع الجهل بالسنة. الان بده يفصل لك اكثر في مفهوم غلبة الهوى مع الجهل بالسنة تمام؟ سيبدأ اولاً بالركن الاول اللي هو ايش؟ غلبة الهوى. سيبدأ بالركن الاول وهي فكرة غلبة الهوا عليه -
00:09:37

قال فالمبتدع من هذه الامة انما ظل في ادلتها لادلتها ايش يقصد ادلة الكتاب والسنة. كيف الانسان يضل في ادلة الكتاب والسنة يضل في التعامل معها قال حيث اخذها اخذ هذه الادلة. اخذ نصوص الكتاب والسنة ماخذ الهوى والشهوة - 00:09:59
لا مأخذ الانقياد تحت احكام الله. هذا كلام عظيم اخواني. لازم تفهموا ان المبتدع لما كان يتعامل مع نصوص الكتاب والسنة يتعامل معها على مبدأ ماذا؟ على مبدأ اخذ ما اشتهي - 00:10:21
اخذ ما يظهر ما وما احب انا ان يكون. ولا اتعامل معها بناء على اني عبد منقاد للوحي الالهي لا يحق لي ان اخرج عنه اذا هو بتعامل مع نصوص الكتاب والسنة لكن باي نظرة - 00:10:37

نظرة الهوى والشهوة وليس بنظرة انه عبد منقاد لشريعة محكوم بها. طيب قالوا هذا هو الفرق بين المبتدع وغيره. لان لان المبتدع جعل الهوى اول مطالبه. واخذ الادلة بالتبع. نعم. فالمبتدع - 00:10:53

اساسا هو اشي ولدي عمار؟ هواه وشهوته فصار يبحث في ادلة الكتاب والسنة على ما يوافق هواه وشهوته من النصوص بالتالي الهوى والشهوة هو المقصد الاساس وادلة الكتاب والسنة اتبع لهواه بس - 00:11:10

فهمتم ما معنى كلامه؟ جعل الهوى اول مطالبه يعني هو مقصود هواه وجعل الادلة واخذ الادلة بالتبع. ايش يعني واخذ الادلة بالتبع؟ يعني جعل الادلة تخدم هواه. فما كان من الادلة بخدم هواه بجيبه وبستدل - 00:11:28

به وبعمل لك عليه قصة وحفلة كبيرة. والادلة اللي ما بتوافق هواه بتركها فاذا هل هو فعليا متعبد لله ولا متعبد لهواه؟ هواه اول مطالبه. ونصوص الكتاب والسنة هي تبع لما يهوى وليست هي يعني هو لا يؤسس نفسه من خلالها. هو يؤسس نفسه بهواه -

00:11:44

خذ من الكتاب والسنة ما يوافق هوى. طيب. قال ومن شأن هنا في اي فكرة الان عن عفوا الذين يحتفلون بالمولد. الذين يفعلون

الحفلات وكذا والرقص والاختلاط ويجعلون هذا شكل من اشكال التعبدات - 00:12:05

ويريد الاحتفالات ويريد الاختلاط ويريد اشياء كثيرة. طبعاً هذا الكلام اخواني ليس للمبتدع فقط في امور عفواً يعني احنا عادة لما بدنا نسقط هذا النص نسقط على امور الصوفية لآ انا اظن هذا النص محتاجين اليوم نوسع دلالتة. في تطبيقه على ما احدثته الحداثة المعاصرة وما بعد الحداثة من الاسلاميين الجدد هؤلاء. اللي - 00:12:20

هو شرعنة الاختلاط شرعنة الاختلاط بين الرجال والنساء. شرعنة المعازف والموسيقى. شرعنة كثير من الامور والاخبار ان الدين ما عنده مشكلة معها. وماذا يفعل هو مقصد الاختلاط بالنساء. يعني هو عنده شهوة في هذا - 00:12:40 ممتاز ولكنه بالنهاية لازم يعني يجعل هذا من الدين. فيجعل بدعة الاختلاط بدعة مقبولة. ايش بعمل؟ هو بروح بجيب نصوص الكتاب والسنة اه والله هاي عائشة رضي الله عنها شاركت في غزوة بدر. مع الرجال وكانت تسقي الرجال. وكان يظهر خدمهم وسوقهم اثناء الغزوة - 00:12:57

اذا يجوز الاختلاط بين النساء والرجال. وايش فعل؟ هو يريد الوصول لنتيجة. انه الاختلاط جائز. لانه هو ايه؟ هواه وشهوته ان يكون اختلاط. فوضع الهواء بوصلة ثم لازم يشرعن هذا حتى يقبل ضمن الساحة الاسلامية اليوم. ولا الناس ما راح تقبل. فبروح بشوف وين في نص - 00:13:17

مممكن اوظفه بطريقة بتخدم الهوا تبغي. اه والله مشاركة الصحابييات هي غزوة بدر اه ممكن اعتبرها وسيلة لخدمة فيأخذ هذا النص ليس لانه يقدمه. لانه يوافق هواه فهمتم؟ فاذا الدليل هل اصبح هو الرأس ولا هو التبع؟ هو التبع للهوى. هذا نموذج وقس عليها سائر ما يحصل اليوم من شرعنة للفساد. في مثل - 00:13:38

عن عمل المرأة خارج المنزل بدون ضوابط طبعاً. اه الاختلاط عنا ايضاً افكار يعني مسمومة يحاول شرعنتها اليوم النسوية بكل انواعها قضية المرأة التي تحصل القوامة وكذا وان المرأة لا تكون في البيت تحضن للرجل. كل شيء هو فيه هوى موجود لكن حتى - 00:14:04

نشرعن للعوام المسلمين لازم نشوف لنا شبهة دليل نلصقها في هذا الهوى. الان ابن الشاطئ بيتكلم بكلام عظيم هنا فيقول لا تحصر البدع بس عفواً ببدعة مولد النبوي احنا خيلنا نكون شوي اعظم من هيك الان. لانه موضوعنا اخطر نتكلم عن امة يراود تبديل شرائعها. وهذا بدعة - 00:14:23

هاي تبديل الشرائع شرعنة الاختلاط شرعنة الفساد شرعنة عمل المرأة في الخارج بطريقة لا تليق بانوثتها شرعنة النسوية هذا كله خطير ويتم التعامل مع نصوص الكتاب والسنة بهاي الطريقة لانه هؤلاء الذين - 00:14:43

تخرجهم امريكا للعالم الاسلامي في جامعاتهم. هؤلاء بكونوا فاهمين انه احنا لا نستطيع ان نواجه المسلمين مباشرة. يعني اذا اردنا ان نغير افكار المسلمين ما تجيش تقول له الاختلاط بين الجنسين حلال وتروح. مش رح يمشي. هم يعرفون ان الناس عندهم اصول دينية - 00:15:00

تأنف ان تقبل شيئاً بدون دليل فهم علموا طريقة معينة. وما بعد الحداث انه دائماً اطرح فكرة طبعاً هي مخالفة للشرع اطرحها وحاول ان تشرعن عليها باي مشتبه من نصوص الكتاب والسنة. وهنا سيعطيك يعني البعض يقول طب هل نصوص الكتاب والسنة يمكن ان تخدم هؤلاء - 00:15:20

شف الكلام الخطير والمهم ان تفهموا كيف جعل الله عز وجل في نصوص الكتاب والسنة جانب من الاختبار والبلاء. يعني عجز قد يكون هو غير ملاحظ. غير منتبه على وجود مساحة الهوا. لكنه حاضر - 00:15:42

تمام؟ هو غير منتبه لكنه حاضر. هاي هي مشكلة. نعم قال ومن شأن الادلة انها جرير على كلام العرب. ومن شأن كلامها الاجتزاء فيه بالظواهر. اه فالان بده يعطيك فكرة. هذي يا اخواني مهمة التأصيل تفهموه. البعض - 00:16:00

يعني هل نصوص الكتاب والسنة كيف يمكن لهؤلاء ان يستدلوا بها على بدعهم؟ يعني كيف يمكن تخدم هؤلاء في بدعهم يقول الشاطبي رحمة الله عليه ومن شأن الادلة الان ادلة الكتاب والسنة نصوص الكتاب والسنة هي جارية على كلام العرب صحيح -

هذا طريقة العرب القديمة في التعبير. قال ومن شأن كلامها طريقة كلام العرب تقوم على فكرة معينة بكم تفهموها ان اللسان العربي يقوم على الاجتزاء بالظواهر فقل ما تجد فيه نصا لا يحتمل - [00:16:34](#)

شو يعني العرب في كلامها في اشعارها وفي نثرها وعليها جاء نصوص الكتاب والسنة. في اشي عنا في الاصول فقه في شيه في اصول الفقه نقول هذا مص وهذا ظاهر. شو الفرق بين النص والظاهر في اصول الفقه - [00:16:51](#)

النص هو اي جملة لا تحتل الا معنا واحدا. مش ممكن حدا يفهمها الا بطريقة واحدة الظاهر هو النص الذي يحتمل عدة معاني هو ظاهر في احدها لكن المعاني الاخرى تبقى ضمن دائرة ايش؟ الاحتمال - [00:17:07](#)

اذا مهم جدا اكتب النصوص او الجمل العربية الجمل العربية هناك جمل لا تحتل الا معنى واحدا مثلا لما اقول لك اضرب محمد مائة سوط مائة صوت هل في الها اكثر من سيناريو في الفهم - [00:17:27](#)

ممكن واحد يقول لي قصده بالمائة تسعة وتسعين واحد يقول قصده بالمئة الف لا لانه العدد مص شو يعني؟ يعني لا يحتمل الا معنى واحد. لما قال اضربوا مئة سوط - [00:17:44](#)

يعني بدك تمسك وتضرب مئة صوت. الجملة لا تحتل اي معنى اخر لكن اكثر كلام العرب ليس من هذا القبيل اكثر كلام العرب هو من قبيل الظاهر قلنا ما هو الظاهر هي الجملة التي - [00:17:55](#)

تحتل اكثر من معنى في الفهم. لكن يكون احد المعاني هو ايش؟ هو المتبادر هو الاظهر والمعاني الاخرى محتملة لكننا لا ليست ظاهرة حتى نحمل النص عليها نحتاج الى ايش - [00:18:10](#)

الى قرينة وهذا اللي بسموه الحقيقة والمجاز. صح ولا لا انت تقول رأيت اسدا وسكت ايش الاحتمالات يا ناجي في جملة رأيت اسدا؟ احسنت. اذا لما انا اقول لك رأيت اسدا - [00:18:26](#)

هذي الجملة الها عدة احتمالات من ناحية منطقية الاحتمال الاول انك رأيت الحيوان المفترس المعروف في احتمال اخر انك رأيت ايش رجل شجاع صح هذا محتمل وهذا محتمل. بس احنا شو بنقول لك - [00:18:43](#)

عند عدم وجود قرائن الاصل ان يحتمل تحمل الجملة على الظاهر. اللي هو المتبادر عالحيوان المفترس الا اذا جاءت قرينة اخبرني لا احملني على المعنى الثاني فلما اقول رأيت اسدا يخطب الجمعة - [00:18:58](#)

هاي الاضافة يخطب الجمعة خلتك تجزم ان المراد برأيت اسدا ليس المفترس. خلتك مباشرة تحملها على ايش على الرجل الشجاع بدون هاي القرينة انت مجبر ان تبقى على ماذا؟ على المعنى الظاهر المتبادر وهو الحيوان المفترس - [00:19:16](#)

الان السؤال العرب في طريقة تعبيرها هل اكثر كلامها من قبيل الجمل التي لا تحتل الا معنى واحدا او اكثر كلامها من من الجمل التي تحتل عدة معاني لكنه اظهر في معنى منها - [00:19:34](#)

من الحالة الثانية. لأ وانتم شوفوا هاي القضية مهم جدا بناء عليها اهل البدع عم يستفيدوا من نصوص الكتاب والسنة. اليهود يقول لك الشاطبي لماذا اهل البدع عم يستفيدوا من نصوص الكتاب والسنة في نصرة بدعتهم - [00:19:50](#)

ويقول لك لان القرآن نزل على طريقة العرب وطريقة العرب ان اكثر كلامهم من قبيل الظاهر وليس من قبيل النص اكثر العرب هكذا اسلوبها. تعتمد على الجمل التي لها اكثر من احتمال ولكنها شو بنقول لك العرب؟ احملها على المعنى المتبادر - [00:20:04](#)

ولا تحملها على المعنى غير المتبادر الا اذا وجدت قرينا طيب اكمل قال وكل ظاهر يمكن فيه ان فقل ما اذا تجد فيه اي في آ كلام العرب مصة شو يعني نصا - [00:20:24](#)

اكتب عن الجملة لا تحتل الا معنا واحدا. نعم قال حسب ما قرره من تقدم في غير هذا العلم. وكل وكل ظاهر يمكن فيه ان يصرف عن مقتضاه في الظاهر المقصود. ويتأول على غير ما قصد فيه. اه - [00:20:40](#)

بما ان نصوص الكتاب والسنة جاءت على طريقة العرب والعرب اكثر كلامها من قبيل الظاهر هسه الظاهر احنا حكينا هو عم بيحتمل اه اكثر من معنى انت المطلوب منك عند العرب انك تحمله على ماذا؟ على المعنى المتبادر حتى تأتي قرينة صارفة - [00:20:53](#)

هسا هاي فكرة حتى تأتي قرينة صارفة هي مكان للعب اهل الاهواء لانهم يخترعون قرائن صارفة على امزجتهم اهل الاهواء اهل البدع شو بعملوا بقول لك يا اخي هذا النص - [00:21:15](#)

يا اخي ظاهر في كذا بس في قرينة تدل على انه ليس المقصود به المعنى الظاهر. لا المقصود به المعنى اخر اللي احنا قررناه طبعا انت هون رح تصير نقاش صعب شوي. ليه ؟ لانه هو المعنى اللي قاله هذا المبتدع للنص هو احد المحتملات - [00:21:32](#) هو احد المحتملات. يعني حتى اقرب لك اياها. الاشاعة لما يعرفوا اليد في القرآن يقول لك اي يد في القرآن تنسب الى الله المراد بها ايش؟ النعمة او القدرة الان تفسير اليد بانها النعمة او القدرة. هل هذا هو احد المحتملات لهذه الكلمة؟ اي نعم - [00:21:50](#) لان العرب تقول فلان له علي يد. شو يعني له علي يد؟ يعني نعمة تمام؟ اولية في هذا الموضوع يعني قدرة تمام او لي قدرة فاليد من احد معانيها القدرة او النعمة. بس هذا المعنى هل هو المعنى الظاهر ولا المعنى المجازي - [00:22:10](#)

هذا المعنى المجازي لا يجوز ان احمل اليد عليه حتى تأتي ماذا؟ فنية مساحة اللعب عند اهل الاهواء في القرينة هو قادر ان يخلق قرينة في ذهنه ويصنعها ويقول لك انا عندي قرينة ان اليد هي النعمة وليست اليد لله بالمعنى الحقيقي - [00:22:29](#) انتم ما مجال اللعب معه هو قادر ان يخترع قرينه وبالتالي بقول لك النص يعني ليش انت حاكمني انه يكون على معنى كلامك يحتمل معاني اخرى يعني يحتمل معاني اخرى. وهذا من معانيه المحتملة في اللغة. وانا وجدت قرينة تصرفها. طبعا شو هي القرينة؟ القرينة هي قرينة التجسيم وكأن المعنى الحقيقي يؤدي الى التجسيم والقصص تبع - [00:22:48](#)

فيعتبروا هذه قرينة عقلية تقتضي ان يصرف من معناه الظاهر الى المعنى المجازي. هذا هو البلاء في نصوص ان اكثرها جاءت ظواهر وبالتالي من كان يبحث عن الهدى والنور سيتعامل معها بالشكل الصحيح عند العرب. ومن كان يبحث عن هواه - [00:23:09](#) سيستطيع ان يتلاعب بها ويحرفها باتجاهه. لانه ما اسهل ان يقول لك هذا النص يحتمل عدة عدة فهوم. وفي عندي قرينة انا لفهمي وخلصنا وبالتالي انت صعب انك ايش ؟ - [00:23:32](#)

تزنقوا في الزاوية. تقول له لأ. فهمك للنص غلط. لانه حيصير يقول لك ليش ليش انت فاهمك صح. طب انا عندي برضه فهم اخر. وهو احد المحتملات. بقول يا اخي ماشي واحد - [00:23:44](#)

بس هذا يحتاج الى قرين الفهم اللي انت قدمته. وليس هو الظاهر. ولك طب انا عندي قرينة رح تضلك اه شعبان معاه. فهو الشاطبي بقول لكم اولاً قبل ما نناقش في نصوص الكتاب والسنة. صفوا النوايا يا جماعة - [00:23:54](#)

يعني قبل ما احنا نبحت في نصوص الكتاب والسنة صفوا النوايا. انه انت عفوا انت بتبحت عن مراد الله ولا عن شهوتك؟ اذا انت بتبحت عن شهوتك ومرادك بعدين بتجيب النصوص بتلعب فيها كما تشاء رح تلعب. وانا بقول لك معك مساحة. وهذا من البلاء اللي ربنا ابتلاك فيه - [00:24:10](#)

تمام ربنا ابتلاك فيه انه اعطاك نصوص محتملة الان في قواعد للتعامل معها بس انت قادر انك تقفز على القواعد لانك انت تلعب بالهوى والشهوة وليس بطريقة اهل العلم الكبار. اكمل - [00:24:29](#)

قال فاذا انضم الى ذلك الجهل باصول الشريعة وعدم الاطلاع بمقاصدها كان الامر اشد واقرب الى التحريف والخروج عن مقاصد الشرع. طيب. قال اذا المشكلة الاولى ما هي؟ ان الهوى هو المقصود - [00:24:43](#)

ونصوص الكتاب والسنة اصبحت تبع للهوى ونصوص الكتاب والسنة بطبيعتها ظواهر مش نصوص وبالتالي في هناك قدرة للهوا ان يتلاعب في دلالتها ليصل بها الى مبتغاه. هاي المشكلة الاولى عند المبتدع - [00:24:58](#)

ثم المشكلة الثانية عنده ما هو؟ الجهل باصول الشريعة وعدم الاطلاع بماذا؟ بمقاصدها. لانه حتى اكون منصف انا الذي يمارس ممارسة التلاعب بالنصوص للوصول الى هواه هو ليس شرطاً ان يكون متقصد لمحاربة الشريعة لأ. يعني حتى بعض العلماء قد يخطئ في هذا. فبقول لك - [00:25:14](#)

احيانا يعني المشكلة المركبة هي انه في عنده مشكلة ثانية هذا المبتدع وهي الجهل ان هو غير مستقري للشريعة استقرار حاله قوي جدا لاكثر نصوصها فهو لا ليس متطلعا من مقاصد الشريعة. لا يعرف مرادات الله حقا - [00:25:36](#)

ليس متمكنا في فهم مراد الله من الخلق تمام فتخيل شخص هوى مع نصوص يمكن ان توافق هواه الجهة المقابلة جهل بمقاصد الشارع حقيقة لعدم تضلعه من النصوص الكتاب والسنة - [00:25:55](#)

المنتج النهائي ماذا سيكون؟ المنتج النهائي سيكون بدع وكوارث. سواء هو كان مقصرا او غير مقصرا. ولذلك اخواني لماذا السلف وهذا عمق السلف؟ لماذا كانوا يحذرون من اخذ العقائد من الفلاسفة - [00:26:12](#)

او تأثر المدرسة الكلامية بالفكر الفلسفي. لان للاسف المتكلمين الذين تأثروا بالفكر الفلسفي سواء الغزالي او ابن رشد او الرازي او غيرهم. بضاعتهم في الاحاديث النبوية مزجاة يعني رديئة جدا جدا بتعرف انه الشاق الغزالي هو غير مطلع على احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السنة اطلاعا حقيقيا. ومن يقرأ - [00:26:28](#)

علوم الدين يعرف يعني حجم عدم ادراكه واطلاعه بل هو نفسه يعني هذا حتى يقول للشخص لا لا هو نفسه قال ان بضاعتي في الحديث مزجاة هو نفسه نفسه يعني - [00:26:51](#)

وقال لاحد تلاميذه ان بضاعوا في احد كتبه اعترافا منه ان بضاعته في الحديث مسجاة. طب مش هاي مش مشكلة وانت كيف بدك تفهم مقاصد الشريعة؟ ومرادة الشارع فقط من القرآن لأ ما هو انت عندك السنة بحد ذاتها جزء هائل من الشريعة. فكلما كنت انت ضعيف في الاطلاع على نصوص الكتاب والسنة - [00:27:01](#)

او على الاقل نصوص السنة ستجد انه مقاصد الشارع عندك انت مش متمكن منها. في المقابل انت ماذا مستقوي باطلاعك الواسع على فلسفة الآخرين وهذا راح يخليك ماذا ممكن نغير دلالة نصوص الكتاب والسنة الظاهرة - [00:27:22](#)

الى ما يوافق هواك او العقيدة التي اخذتها من غير الاسلام. طيب قال فكأن المدرك اغرق في الخروج عن السنة. فكأن ايش؟ مدرك. فكأن عندك؟ نعم انت احنا عنا فكيانة - [00:27:40](#)

طيب المدرك هكذا مضبوطة بضم الميم ولا هذي انت قرأتها فكان المدرك طبعا احنا عندنا اعرق او اغرق في الخروج عن السنن. شو يعني المدرك هنا رسمها اقرب الى المذكور لعله ممكن - [00:27:57](#)

فكان المذكور. نعم الحاشية يعني انا عندنا هاي اظنه موجودة حتى عندنا في الحاشية. يعني فكان هذا الشخص المذكور اغرق في الخروج عن السنة. وهذي منطقية. المراد انه يعني هذا الشخص - [00:28:13](#)

مادام هو جاهل بنصوص الكتاب والسنة وغيره وتضلع بها ومع وجود هوى سابق فبالتالي خروجه خروج هذا المبتدع عن السنة سيكون اغرق. يعني اكثر واعمق تمام فكان هذا المذكور المتصف بهذه الصفات - [00:28:30](#)

اعرق او اغرق على النسخة الاخرى في الخروج عن السنة التي يجب طباعها. وامكن في ماذا في ضلالة البدعة. لانه هو لم يقف عند جهله شوف في انسان جاهل بمقاصد الشريعة صح؟ - [00:28:50](#)

بس محترم جهله انا جاهل بالتالي ما بدخن مشكلة هذا الشخص انه ايش؟ هو كما قال. هو جهل باصول الشريعة مع ايش عمار؟ مع هوا يجعله يتلاعب بدلالة نصوص الكتاب والسنة لتوافق هواه. فهو لم يحترم جهله بل تخطى ذلك الى ان يتبع هواه - [00:29:06](#)

وحرف نصوص الكتاب والسنة لما يوافق هواه. سواء طبعا هو يدرك ذلك ومنتبه او غير منتبه. انا برجع بقول ليس شرطا ان يكون متقصدا لهذا لكن هذا هو الواقع. طيب - [00:29:29](#)

قال وامكن في ضلال البدعة فاذا غلب الهوى امكن انقياد الفاظ الادلة الى ما اراد منها. هذي قاعدة عظيمة شو شو قال؟ قال فاذا غلب الهوى امكن ان تقود نصوص الكتاب والسنة الى اي شي بدك اياه - [00:29:41](#)

شو بقول اذا انت غلب عليك الهوى تستطيع انك تقود نصوص الكتاب والسنة الى اي شيء تريده؟ طبعا احنا انا المتضلع المتمكن الراسخ في العلم بعرف مين اللي بيلعب مين بلعبش - [00:29:57](#)

لكن عوام الناس خلص راح تمشي عليهم القضية بل هو عحاله ممكن يضحك عحاله. هو ممكن يضحك عحاله ويظن حاله بحكي علم. يعني عفوا لما تنظر في كلام شحرور عن - [00:30:14](#)

لما يبدأ يفسر القرآن وعلى نظرياته يعني الانسان ادنى طالب علم بعرف ان هذا الرجل خبيث ويلعب طب كيف تجد له جمهور عريض

في النهاية له جمهور عريض من يعني من الناس العوام والمساكين - [00:30:24](#)

هي لأ هي فكرة ان تفهم هو صاحب هوا وصاحب الهوا يستطيع ان يلعب بنصوص الكتاب والسنة ويحرفها كما يشاء لان هي مبنية على فكرة ماذا؟ انه الها ظواهر الاصل انك تعتمد ظواهرها ولا تصرفها الا بقرينة - [00:30:42](#)

وهو ماشي يعني هو يختار القرين على كيفه وهو يعني هو يختار القرينة اللي بتعجبه. ويقول لك والله هاي الاية ترى توافق نظرتي في كذا. يعني حتى وصل به الحال - [00:31:01](#)

انه يستدل بالقرآن على جواز الزنا انت متخيل انك موزف رجل؟ متخيلين من واصله معه انه العلاقات العشرة بين المرأة والرجل الاجنبي يمكن ان يعبث بنصوص الكتاب والسنة ليقول لك انه فش دلالة واضحة على حرمة الزنا في القرآن - [00:31:11](#)
طبعاً انت في النهاية اكيد في حد يصل الى السفح يعني ويعرف الانسان ان هذا رجل مبدل للدين بس انت مشكلتك لأ في الاغمض شوي اللي هم لأ اقرب الى اه المشايخ. واقرب الى اهل العلم. بس يضلون في هاي المساحات. هون بتبلس الضباية تصبح اكثر -

[00:31:25](#)

واكثر او انسان هو يوافق الحق في ستين سبعين بالمية وعنده بدع في ثلاثين بالمية. لأ هونا بتصير الامور اصعب على العامي انه يقرر انه هذا الرجل يتبع حوافي هاي الجزئيات ولا لأ - [00:31:44](#)

لكن هي قاعدة عامة اذا غلب الهوى امكن انقياد الفاظ الدالة الى ما اراد منها لانه انت بالنسبة لك الدالة تابعة لهواك. فالهوى رقم واحد الدالة فانت من خلال هواك ستقود نصوص الكتاب والسنة الى الجهة التي انت تريد الوصول اليها. مين رح يكشف انه انت عم تتلاعب بهاي النصوص - [00:31:58](#)

او طالب العلم المتمكن وراح يبين لنا ترى يا جماعة لا تنفروا به. حتى لو قال قال الله قال رسوله. ترى الرجل يتلاعب بالنص لكن عوام الناس ما عندهم هاي القدرة التفكيكية. هو خلص الناس اذا شافوا رجل قال قال الله خلص سيدنا الشيخ. يا شيخ جماعة الخير ومشروع كل واحد قال قال الله - [00:32:22](#)

يعني بحكي بالقرآن يعني والعامي مش قادر يفهم انه القرآن فيه قضية الظواهر. وانه في امكانية لانه كل انسان يحمل على هواه اذا لم يسر على الطريق الصحيح في التعامل مع العامي ما بفهم هاي القضية. طيب. قال والدليل على ذلك انك لا تجد مبتدعا ممن ينسب الى الملة الا وهو يستشهد على بدعته بدليل شرعي. نعم - [00:32:41](#)

لا يوجد الدليل على هاي القاعدة اللي اصلها الشاطبي انه لا يوجد مبتدع الا ويستدل على بدعته بدليل شرعي تعالوا للي سواء البدع اللي بيعملوها اخوانا الصوفية قضية اه التوسل بالنبي صلى الله بالقبور او التوسل بالاستغاثة بهم او قضية - [00:33:04](#)
العامة او ايش بدك قضايا الاختلاط في التعبد وما بين الرجال والنساء. او نرجع للأفكار المعاصرة اليوم النسوية وغيرها. لن تجد مبتدأ الا وهو يقول قال الله قال رسوله لن تجد مبتدع - [00:33:23](#)

مبتدأ طبعاً عاقل. المبتدعين اللي خارج التغطية سيبي منهم المبتدأ العاقل لابد يقول لك قال الله قال رسوله. ولك امتى تمشي البدعة؟ كيف بده يكون الها سوق؟ لازم يحكي قال الله خلص قوله. نعم - [00:33:37](#)

قال فينزله على ما وافق عقله وشهوته. اه بس هو شو بعمل؟ هو صح قال الله قال رسوله بحكيها. لكن هو عم بنزل قال الله قال رسوله على ما - [00:33:51](#)

يوافق عقله وشهوته وليس على ما يوافق مراد الله. نعم قالوا هو امر ثابت في الحكمة الازلية التي لا مرد لها. قال تعالى يضل به كثير ويهدي به كثيرا. قال يعني طب هاي الشيء هذا الشيء - [00:34:01](#)

الله سبحانه وتعالى هل خفي عليه ان الناس ستعتمد على نصوص الكتاب والسنة في نصره اهوائهم؟ شوفوا هذا السؤال هل الله سبحانه وتعالى كان خافيا عليه ان الناس ستعتمد على نصوص الكتاب والسنة في نصره اهوائهم. حاشاه سبحانه - [00:34:15](#)
ان يكون خفي عليه ذلك هو يعلم سبحانه سابق علم هذا معنى كلامه وهو امر ثابت في الحكمة الازلية. يعني هناك حكمة ازلية ايش يعني؟ سابقة. هناك حكمة سابقة من الله سبحانه - [00:34:34](#)

وتعالى ان يكون القرآن والسنة بهاي الطريقة ايش يعني بهاي الطريقة؟ انه اللي بده يستدل به على الحق يستطيع واللي بده يستدل به على بدعته يستطيع حكمة الله الازلية السابقة. انه انزل الكتاب والسنة بطريقة انه من يريد ان يستدل به على الحق سيصل. ومن يريد ان يوظفه للباطل - [00:34:48](#)

البدعة سيمكنه ان يستعمله. واستدل هنا لاحظ الاستدلال اللطيف من الشاطبي بقوله تعالى ايش يضل به كثيرا ويهدي كثيرة يعني القرآن سبب في ضلال بعض الناس في قرآن يا شيخي بسبب في ضلال بعض الناس - [00:35:11](#)
الناس اللي راح يستعملوا القرآن ليوافق اهواءهم كان القرآن سبب في ضلالهم انهم اقتنعوا اه انه الاية والله بتدل على البدعة انه والله الحديث يدل على صحة المولد النبوي فاذا اصبحت الاية القرآنية او الحديث سبب في ماذا - [00:35:29](#)
في ضلاله ليس لانها هي سبب في الضلال حاشاها بل لانه تعامل معها بطريقة الهوى وضع هواء اولاً. ثم جاء بالاية حتى توافق هواه. فالاية احد احتمالاتها. احد احتمالاتها اذا لم تسرع على قواعد الشريعة هواك - [00:35:46](#)
فاصبحت انت تقتنع وتقتنع العامة انه انا بدعتي في عليها دليل فاصبح بالنسبة للعامة الاستدلال بنصوص الكتاب والسنة في هذا المقام اصبح ضلالا لهم اذا يضل به كثيرا ولكن في المقابل ويهدي به كثيرا. اللي يتعامل مع نصوص الكتاب والسنة بالشكل الصحيح -

[00:36:04](#)

كما تعامل السلف الصالح يكون القرآن سبب في الهداية والرشاد والوضوح. وهذا هو الاصل في انزاله. لكن الله جعل فيه مساحة للبلد ولذلك الاية القرآنية العظيمة وهو الان سيشير اليها والذي انزل عليك الكتاب منه ايات - [00:36:26](#)
محكمات تؤم الكتاب واخر متشابهات. وهذا نوع من التقييد انه هل كل نصوص الكتاب والسنة كلها من قبيل الظواهر التي يمكن ان يتلاعب بها اهل الاهواء ولا في نصوص محكمات واضحات فش مجال اصلا يتلاعب بها - [00:36:45](#)
لأ في نصوص محكمات وبالتالي اهل الاهواء دائما شغلهم وين النصوص الظواهر المتشابهة اللي ممكن فيها مساحة ليغضوا الطرف عن المحكمات بضله عايش مع النصوص المتشابهات اللي فيها مجال وعمر راسخون في العلم فيردون النصوص المتشابهات اللي فيها عدة احتمالات - [00:37:03](#)

الى النصوص المحكمة فتتضح امامهم الصورة ومراد الله سبحانه وتعالى قال لكن انما ينساق لهم من ادلة من الادلة المتشابهة منها الى الواضح. اه لاحظ ماذا قال؟ قال لكن هذا الاستدراك مهم. حتى لا يظن انه معقول كل القرآن - [00:37:25](#)
من قبيل الظاهر الذي يمكن ان يتلاعب بدلالته لا لذلك قال لكن انما ينساق لهم. يعني ايش اللي بربط مع اهل البدع؟ الادلة المتشابهة اللي اسمها المتشابهات لا الواضحات من القرآن. نعم - [00:37:41](#)

قال والقليل منها للكثير. قال والقليل منها ما يمكن ان يخدمهم لا الكثير منها. نعم قال وهو ادل هو ادل الدليل على اتباع الهوى. فان المعظم والجمهور من الادلة اذا دل على امر بظاهرة فهو الحق - [00:37:57](#)
فان جاء مظاهره الخلف فهو النادر والقليل. فكان من حق الناظر رد القليل الى الكثير والمتشابه الواضح. طيب. يقول وهو ادل الدليل على اتباع الهوى ايش يعني يقصد بقوله وهو ادل الدليل على اتباع الهوى؟ انك تقف مع المتشابهات وتترك المحكمات - [00:38:11](#)
وتقف مع القليل وتترك الكثير هو دليل واضح على انك صاحب هوى قال فان المعظم والجمهور من ادلة الكتاب والسنة اذا دل على امر بظاهرة بظاهرة فهذا الامر هو الحق - [00:38:29](#)

يعني لما تجد اية في البقرة اية في ال عمران اية في النساء اية في المهد وكذا. كلها تتكلم بنفس القضية. وهذا المكان يركز عليه ابن تيمية في مناقشته الاشعرية. ان الله سبحانه - [00:38:48](#)

على السبع مرات في القرآن بقول استوى على العرش. سبع مرات. بقول ايش؟ استوى. استوى. استوى. استوى. ولا مرة قال استولى زي ما بتحكون يا اشاعر ولا مرة حكاها دائما ايش بقول؟ استوى - [00:38:58](#)

ولما يكون ماشي لو كما يقول ابن جيل لو كان احد محتملات استوى استولى. ماشي في اللغة قال بعضهم هذه احد المحتملات ان تكون استوى بمعنى استولى لكن انا عندي ايه؟ انا عندي سبع نصوص - [00:39:13](#)

كلها ظاهرها يدل على معنى معين. يقول لك استوى جيد قال فان جاء مظاهره الخلاف فاذا جاءت اية ظاهرها خلاف او حديث ظاهره خلاف ما دلت عليه تلك الايات المتكاثرة فيكون هذا الذي يخالف الظواهر هو النادر - [00:39:28](#) والقليل يعني اي خلاف الايات الكثيرة الواضحة. يكون مثال مثاليين فهو النادر والقليل فكان من حق الناظر المتدبر للقرآن اذا عندك انا ايات كثيرة تتجه باتجاه معين واضح ظاهرها وجدت اية ايتين على خلاف تلك الايات - [00:39:51](#) ايش المنطق السوي في عملية الفهم؟ انه الاية الايتين اردهم الى النصوص الكثيرة واتعامل معهم في ضوء النصوص الكثيرة. مش اترك النصوص الكثيرة وارميها. او احطها وراء ظهري. واتعامل فقط مع الاية ايتين. انت فاهمني شو - [00:40:11](#) الاية عمل المبتدع. ولذلك من اعظم اساليب ابن تيمية في الرد انه يكثف الاستدلال بظواهر القرآن دائما في كتبه بجيب لك ثلاثين اربعين اية هاي طريقة اهل العلم. ليه؟ لانه هو يريد ان يحكم لك الظواهر. انه ظواهر القرآن عم تتجه بهذا الاتجاه - [00:40:29](#) طب انتم يا مبتدعة سواء اشعرية او صوفية او وين مشكلتكم؟ ما هي نصوص الكتاب والسنة اللي بتعتقدوا انها بتخدمكم والله في نص كذا وكذا. بنقول لهم طيب هو كله نصين ثلاث. لكن انا جبت لك ستين سبعين اية ظاهرها بهذا الاتجاه. فالاصل هذولا النصين الثالث - [00:40:48](#)

اللي انتم ماخذينهم باتجاه مختلف لا انك تتعامل معهم على ضوء السبعين ستين اية. مش كأنهم هم الاساس وتصير الستين والسبعين اية كانها فرع لها ويقول فكان من حق الناظر ان يرد القليل من نصوص الكتاب والسنة المشتبه الى الكثير الواضح المحكم. والمتشابه الى الواضح - [00:41:05](#) غير ان الهوى زاغ بمن اراد الله زيفة. نسأل الله العافية فهو في تيه في ضياع التيه والضياع. من حيث يظن انه على الطريق. فالي في قلبه هوى الرب كما ربنا قال في سورة ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب - [00:41:28](#) منه ايات محكمات يعني واضحات. هن ام الكتاب ومعظم الكتاب تمام لانه حتى الظواهر يا اخواني حتى الظواهر مهو لما يكون عندي ستين سبعين ظاهر هو مش نص ظاهر. لكن يكون ستين سبعين ظاهر كله بتجه باتجاه واحد - [00:41:48](#) واصبح في حكم النص اصلا. طيب يقول الله سبحانه هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب يعني اصله ومعظمه واخر متشابهات قال فاما الذين في قلوبهم زيغ اللي عنده مشكلة في قلبه هوى - [00:42:04](#) فيتبعون ما تشابه منه. بروح على الحديث حديثين والاية ايتين. وبعتبرها كانها الاصل ليه؟ قال ابتغاء الفتنة هو يريد الفتنة ويريد اتباع اهوائه طيب قال فهو فهو في دينه من حيث يظن انه على الطريق بخلافه وان كان يحسب انه يحسن صنعا - [00:42:23](#) هذا معنا من حيث يظن انه على الطريق. يعني من حيث يظن انه يحسن صنعا. وهذه الاية كما يعني مشهورة في الخوارج الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا ضلال. مبتدعة - [00:42:46](#)

وهم يظنون انهم على الطريق المستقيم يحسنون صنعا. نعم. قال بخلاف غير مبتدع فانه انما جعل الهداية الى الحق اول مطالبه. واخر هواه وان واخر وهو وان كانا ان وجد يعني ان وجد له هوى - [00:42:58](#) بس ما يحاول يجعله هو المرتبة الاولى نكون معترفين كثير منا بكون عنا هوا بس في فرق بين انسان معطي الاريحية لهواه ليبي عليه الحياة وبين انسان عارف انه عنده هواء لكن عنده من تعظيم الله - [00:43:14](#) وتعظيم الشريعة ما يحاول ان يلجم هواه اسكت يا اسكت تمام؟ وتحاول ان تجعل الله سبحانه وتعالى هو المقصد الاول مش هواك يقول بخلاف غير المبتدع فانه جعل الهداية الى الحق والوصول الى الله - [00:43:32](#) هو اول مطلب. اذا المبتدأ جعل الهوى اول مطالبه زي ما حكينا في الصفحة الماضية. وغير المبتدأ يجعل الوصول الى الله والى الحق هو ايش يبحث عن الحقيقة هو فقط يبحث عن ايه؟ عن الحقيقة. جعلها اول مطالبه واخر هواه - [00:43:51](#) يعني حاول انه يسكته هذا طبعا ان كان له هواه ممكن بعض الناس يعني ما شاء الله يكون هواه تبعا للشريعة. بس هذا مش اكثرنا اكثرنا ويكون عنا شوية هوا مخالف للشريعة بس بنحاول ايه - [00:44:08](#) ندوس حتى ما يشطح اذن واخر هواه فجعله بالتبع اصبح الوصول للحق هو الاصل والهوى ينبغي ان يكون تبعا له قال فهؤلاء ايوه

قال فوجد جمهور الادلة ومعظم الكتاب واضحا في الطلب الذي بحث عنه فركب الجادة اليه. اه. اخواني هذه قاعدة عامة -

00:44:21

كثير من الناس بتيجي تسألني انه شيخ انتم بتحكونا عن عقيدة اهل الحديث. طب وانا بسمع لمشايخ اشاعرة. طب ايش بده يعرفني مين الصح فيكم كثير بنسأل الان لانه انت بتعرف فضاء مفتوح. السوشل ميديا مفتوحة. سواء طبعا في عقيدة اهل الحديث اشعرية او حتى في الامور السياسية والتحليلية. او في كثير من الامور الان. راح يعني - 00:44:42

الناس فيها. فبقول ايش اللي بضميني انك انت عندك الحق مش فلان ربما اكيد سمعت هاي الاسئلة. مين الصح؟ من هذا التراكم. هنا الشاطبي بعطيه قاعدة من جعل الحق اول مطالبه - 00:45:04

يعني تجرد عن هوى كوكبة على الاقل وكان يبحث عن الحق بانصاف وقرأ الكتاب والسنة بفهم عام نصوص الكتاب والسنة كما يقول الشاطبي ستجد وجد جمهور الادلة. يعني اكثر الادلة - 00:45:17

ومعظم الكتاب واضحا في المطلق بص هواك وبكل متجرد راح تعرف مين الشيخ اللي بحكي صح ومين الشيخ بحكي خطأ؟ بجوز انت مش عارف التفاصيل؟ بس راح تعرف عموما عموما انه فلان هو اللي ماشي مع القرآن. وفلان عم بيلعب - 00:45:34 بيلعب قصد او بغير قصد. بس واضح انه عم بحرف النصوص. هذا كيف يحصله العامي؟ قال ان تجرد قلبك للحق. انه يا رب انا ما بدي لا فلان ولا علتان. انا بدي الحق - 00:45:52

صادق من قلبك ويطلع الله على صدق قلبك. ثم تبدأ تقرأ نصوص الكتاب والسنة بطريقة صحيحة وفق القواعد العربية ستجد ان جمهور الادلة ومعظم القرآن واضح في المطالب الذي يحث عليه. في المطلب الذي بحث عنه هذا الانسان - 00:46:06 المطلب الذي بحث عنه. فهند اذا خلاص ستركب الجادة الصحيحة الموصلة الى الله وما شذ له عن ذلك يعني واذا وجد نصا او نصين شذت عن جمهور الادلة. يعني جمهور الادلة زي ما حكينا بتتجه باتجاهه - 00:46:24

معين وجد نصا او نصين يعني لأ عاملة له دربكة يعني مثلا الذي يحصل مع بعض الناس تجد ان مئات النصوص في القرآن تتكلم عن صفات الله. اليس كذلك؟ اه استوى على العرش خلقت بيدي سميع بصير. اه اه الوجه - 00:46:39 صفاء الكلام وكلم الله موسى كم نص عندنا في القرآن بيتكلم عن اه آيات الصفات يعني مئات النصوص الان لو انا مسكت هاي النصوص اللي هي بالمئات ستصل الى قناعة ما هي؟ - 00:46:58

ان الله عز وجل له صفات ان الله عز وجل له صفات الان وانت بتقرأ بتوصل لسورة الشورى تقف عند قوله تعالى ليس كمثله شيء شو بصير مع هادا الشخص اللي هو متحير بين الطوائف الاسلامية شو بصير - 00:47:14

يا اخي في عندي مئتين اية ثلاث مئة اية بتتكلّم في الصفات لكن في النهاية بجد انه ايش ربنا بيقول ليس كمثله شيء اهل البدع بيركزوا عهاي الاية ليه؟ لان هي اللي بتخدمهم في نفس موضوع الصفات لله. سواء نسفها كليا او - 00:47:32 جزئيا فانت بتصير انه هاذا الشخص اللي ببحث عن الحقيقة مين الصح؟ اهل الحديث ولا الاشعرية او المعتزلة؟ هو عم انت بقول له تعال يا عمي اقرأ نصوص الكتاب والسنة - 00:47:52

كم اية فيها صفة لله؟ الله نور السماوات الله الصمد. كلم الله موسى. بتلاقي لك ثلاثية اربعية اية طب هذي مش هي الظواهر تدل اذا بمجموعها وهي المعظم والاكثر. ان الله متصف بصفات - 00:48:03

يدل على ذلك طيب قل لي بس يا شيخ في اية قرآنية تحكي ليس كمثله شيء انا يعني ما بصير اصف الله بصفات. خاصة تلك الصفات اللي ممكن يتصف بها البشر. يعني معقول الله سميع واحنا بنسمع! معقول الله بصير واحنا - 00:48:17 ابصر معقول الله يتكلم واحنا بتتكلّم ليس كمثله شيء هاي الاية عملت له ايه؟ بدل ما تكون سبب في هدايته ونوره عملت له دربكة. بنقول له انت بدك تلغي اربعية اية خمسمية اية بتتكلّم عن الصفات - 00:48:34

مشرقاية وحدة بتقول لك ليس كمثله شيء اكيد المشكلة مش في هاي الاية. اكيد المشكلة في تعاطيك انت مع هاي الاية مش منطق سوي في الفهم والتحليل انه اربعية خمسمية اية تتكلم باثبات صفات تروح انت تضربها كلياتها باعتبارها انه في اية واحدة بتقول -

او ايتين بتقول ليس كمثلته شيء هذا اللي بصير في الحال الابتدائي انه هو بركز عهاي الاية. وبنسى الاربعمية والخمسية اية

المتكاثرة. فمنيحي بنقول له لأ هاي الاربعة هاي الاية - [00:49:08](#)

عليك. لانه اهل الحديث استطاعوا ان يفهموها ضمن الثلاثية والاربعمية اية الاخرى. فعرفوا اه انه احنا صحيح في اربعمية اية تتكلم

عن اثبات الصفات. لكن هاي الاية بتعطينا فكرة في موضوع الصفات - [00:49:22](#)

اننا وان اثبتناها لله سبحانه وتعالى لكننا لا نخوض في تخيلها ولا في تصورها ولا نقيس صفات الخالق على صفات المخلوق. هاي

وظيفة هاي الاية. مش وظيفة هاي الاية الغاء الاربعمية اية السابقة - [00:49:36](#)

هذا الكلام مهم ان تفهم ماذا يحصل مع الانسان. وليش دائما في كتب مثلا اشعرية وكذا؟ التركيز فقط عهاي الاية بيعرف كتب

الاشاعرة والمعتزلة. يجد في هناك تركيز عهائل وتسليط ضوء عهائل طبعا هي اية عظيمة بس انا اقصد ليش تسليط الضوء عليها؟

انهم يعرفوا انه من - [00:49:51](#)

هنا يمكن الاتيان للناس انه ليس كمثلتي اشي يا اخي ما بصير تصف الله انه متكرر. يا اخي ليس كمثلته شيء. ما بصير تقول ان الله

استوى على العرش. لا يا اخي ليس كمثلته شيء. ما بصير تقول ان الله له وجه ويد. ليش؟ ليس كمثلتي - [00:50:09](#)

انت هيك يعني خمسين سبعين ثمانين مية اية بدي الغيها. مشان اية ليس كمثلته شيء. لأ انت مش فاهم الاية فهمتم كيف التحليل

الصحيح يكون؟ لازم تجمع بين الايات ولا تضرب بينها. طيب. قال - [00:50:22](#)

قال فان يرده اليه واما ان يكله الى عالمه ولا يتكلف البحث عن تأويله. اه الان شو بقول لك؟ الممارسة الصحيحة انك اذا وجدت

جمهور الادلة ومعظم الكتاب يشير باتجاه معين - [00:50:38](#)

انك تمشي مع هذا المعظم والجمهور ثم اذا وجدت دليل او دليلين على خلاف الجمهور يعني وجدت مشكلة في جمعها مع الجمهور

انت بين خيارين يا ايها المسلم الباحث عن الحق - [00:50:51](#)

اما ان ترد هذا الدليل او الدليلين الى تلك الادلة المتكاثرة. ما معنى فاما ان يرده اليه؟ يعني يجمع بينه وبينها. زي ما عملنا فيه ليس

كمثلته شيء مع نصوص الصفات - [00:51:07](#)

واقل احوالك انك ايش تقول؟ واما ان يكله الى عالمه. انك تتوقف في هذين الدليلين وتقول والله الله اعلم بهما. بس انا ماشي مع

الاربعمية والخمسية نص. يعني خلص انا راح امشي مع جمهور الادلة. والدليل والدليلين اللي انا مش عارف كيف - [00:51:19](#)

اتعامل بهما واجمعها مع الجمهور ماذا خيارتي؟ توقف خلي خيامك هيك بتسلم وقال واما ان يكله الى عالمه ولا يتكلف البحث عن

تأويله ما دام هو ليس راسخا في العلم - [00:51:35](#)

ليحسن الجمع بين هذه الادلة. هذا منهج يجب ان يعلمه الناس يجب ان يفقه اول شي انه تقسط نفسك حتى تعرف وين مشاكل البدع

لانه البدع كثيرة سواء في العقائد او الاعمال او في الحياة المعاصرة بدك تفهم فلسفة المخالف - [00:51:49](#)

كيف هو بلعب معه مكافئ يتلاعب بعقول الناس وبالتالي انا كيف بدي اقنع الناس مثلا الحركات النسوية؟ لما بدك تيجي تناقش في

هذا البعد كيف بدك تقنع النساء انه هذا الرجل بتكلم باسم الدين عم بضحك عليكم؟ - [00:52:05](#)

لما تيجي واحد يتكلم لك عن الاختلاط وجواز الاختلاط. كيف بدك تقنع للناس انه هاذا الرجل عم يعني لا يتعامل مع النصوص

بالمعايير الصحيحة. بدك تتكلم بهذا البعد هنا كلام الشاطبي عظيم انه يؤصل لك - [00:52:19](#)

كيف يتم توظيف نصوص الكتاب والسنة بالشكل الخاطيء في الحياة المعاصرة او القديمة هذا الفصل جدا بدك تهتم به وتعيد قراءته.

وتحفظه وتترسخ افكاره في ذهنك لانك ستحتاجه كثيرا غدا. في مناقشتك للناس. نعم. اعمى - [00:52:33](#)

نعم هو انت ان الان التشابه نسبي قد يكون بالنسبة الك انت ايش واضحة لكن هم بالنسبة الهم خلص يعتبرونها متشابهة من حيث

ليس كمثلته شيء يعني قالوا تحتل انه لا يوصف ابدا باي صفة موجودة في المخلوق - [00:52:52](#)

وتحتل كما نفهمها نحن وهو المعنى الصحيح ان ليس المراد نفي اي صفة ان تكون مشتركة بين المخلوق وبين الخالق وانما المراد

انه حتى الصفات التي يتصف بها المخلوق يتصف بها الخالق صفتها لله وحالها في الله يختلف عن حالها في المخلوق. هم باعتبار ان ممكن تعتبرها متشابهة في ذهني - [00:53:09](#)

الذي استشكل عليه الامر. ان اصبحت تحتل عدة معاني تحتل نفي الصفات كلها وتحتل اثبات الصفات لكن بطريقة لا تشبه اثبات في المخلوق. فبقول له يا عمي اذا اشكلت عليك وصارت عندك هي من المتشابهة - [00:53:27](#)

ردها الى المحكم فهت علي؟ احيانا بعض المتشابهات قد يكون التشابه نسبي. شو يعني نسبي يعني بالنسبة الي انا ما عادتش متشابهة واضح ما عندي معه مشكلة. بس بالنسبة لعقل فلان - [00:53:42](#)

عملت له ضربة كفائية متشابهة عنده اهلا وسهلا قضية بينهما قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشاء منه الى قوله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل - [00:53:55](#)

من عند ربنا. هذا الفرق الفرق فاما الذين في قلوبهم زيغ الذين قدموا الهوى واما الراسخون في العلم فيقولون امنا به لانهم قدموا الشرع. شوف الفرق بين هذا وهذا. نعم - [00:54:08](#)

قال فلا يصح ان يسمى من هذه من هذه حاله مبتدعا ولا ضالا. وان حصل في الخلاف او خفي عليه اما انه غير مبتدع فلأنه فلا ينبغي ان يسمى فمن هذا حاله؟ ممن هذا حاله؟ - [00:54:20](#)

اللي هو جعل الهداية الى الحق المقصد الاول اللي ذكرناهم في اول الفقرات الذي جعل الهداية الى الحق اول مطالبه لا يجوز ان تقول عنه مبتدع ولو اخطأ في الاستدلال - [00:54:32](#)

شايف ولو اخطأ الاستدلال يعني ممكن هو يبحث عن الحق فعلا. بس ممكن اخطأ. عالم اخطأ في الاستدلال هل يجوز ان اقول عنه مبتدع لا ولذلك مثلا ابن قدامة وغيرهم ممن وقعوا في شيء من التفويض - [00:54:46](#)

حقيقة من من يعرف منهج ابن قدامة انه متمسك بنصوص الكتاب والسنة والسلف يمتنع ان يقول ان ابن قدامة مبتدع. وان وقع في شيء من التفويض. ليه لانه يعرف ان مشكلته ما هي؟ هي خطأ في الاستدلال وليس تقديما للهوى والفكر الكلامي على الفكر النصي - [00:55:03](#)

وهذي كثير يعني مهم جدا ان تفهم هذا العمر. انه ليش شيخ الاسلام ابن تيمية لما كان يعدد اه مثلا الحنابلة الذين يسيرون على جادة اهل السنة وابو محمد اللي هو ابن قدام المقدسي. لماذا ذكره منهم؟ انه عنده تفويض - [00:55:22](#)

انه يعرف ان ابن قدامة هو ليس مبتدعا بمعنى هو ليس شخص كما قال الشاطبي وضع قبلة الفكر الكلامي والفلسفة وجعل نصوص كتاب السنة تبع لا ابن قدامة هو جعل الكتاب والسنة اصالة امامه. لكن وقع في اثناء بحثه شيء من ايه - [00:55:37](#)

من الاخطاء بسبب شبهات او شيء طرأت له ممتاز فمن كان هذا حاله فزل في مسألة او مسألتين لا يقال انه مبتدع بالمعنى العام وهذا مهم جدا في مسائل اليوم المنتشرة تبديع - [00:55:55](#)

الائمة انا يجب ان لاحظ انه هذا الامام هل هو واضح من نصوصه وتعاملاته ويقدم النص والنص عنده رقم واحد بس وقع شيء من الخطأ في اثناء بحثه في مسائل بسبب الظرف المعاصر اللي هو في طبيعة الافكار المنتشرة. ومن هؤلاء الشاطبي يعني الشاطبي اللي عم بعلمنا طب ما هو كان اشعري - [00:56:09](#)

هو نفسه الشاطبي وكيف بدك تتعامل مع الشاطبي؟ رح تشعر انت بالانفصام والله الزلزمة فاهم والله رجل عارف كيف كيف اشعري؟ حتى تعرف انه احيانا اخواني ليس كل انسان تلبس ببدعة - [00:56:31](#)

مبتدع بالمعنى الشرعي. ليه وان كان تلبس ببدعة لكن هناك توفر شروط وانتفاء موانع. وهناك نظر في سياقات تصرفات فرق بين انسان تبني المنهج الكلامي الفلسفي واصبح من خلاله يؤطر للاسلام - [00:56:46](#)

الغزالي والرازي وابن رشد وهؤلاء. وبين انسان هو اصلا مشتغل بالكتاب والسنة. لكن ضل شوي في بعض المسائل واطأ فيها لامر عرض وهذا ملحظ مهم في انزال الاحكام لانه كلمة مبتدع - [00:57:05](#)

كلمة يعني جامدة شوي. طيب قال اما انه غير مبتدع فلانه اتبع الادلة. اه قال فلماذا هو غير مبتدع ولو وقع منه خطأ ولو وقع منه

خطأ لأنه هو وضع الدالة رقم واحد مش هوى - [00:57:19](#)

قال ملقيا اليها حكمة الانقياد. شايف ؟ ملقيا اليها حكمت الانقياد اظن نعم ملق اليها الحكمة الحكمة هي ماذا التي توضع في عند في الفرس او الجمل من اجل قيادته. مش دائما بكون هناك في شي في انفه الا وصلوا بحطوا ويحطوا فيه الحبل - [00:57:33](#) حتى انت لما تمسك الزمام فوين بحطوها في الانف ولا في الفم ولا في الفم بس المهم يعني توضع حكمة ويوضع في حديدية بتكون ويربط بها الحبل. فيقول هذا الشخص الذي جعل نصوص الكتاب والسنة - [00:57:58](#)

هي المقدمة لا يصح ان يسمى مبتدعا ولا ضالا. شوفوا الكلام العظيم اخواني. انا في اشياء ما بقدر اتجاوز عنها واشرحها بسرعة. لانه انا اعتقد انها تشكل مفاصل الاصل في الفكر - [00:58:15](#)

يعني تشكل مفصل في الفكر. مش عفوا معلومة هيك يعني فائدة. هذا مفصل. لا يصح ان يسمى من هذا حاله مبتدعا ولا ضالا وان حصل في الخلاف او خفي عليه. يعني ان وقع منه خلاف للسنة. في بعض الامور او خفيت عليه بعض السنة في بعض - [00:58:28](#) امور ليه؟ قال اما انه لا يصح ان يسمى مبتدعا فلان ظاهر القرائن تدل على ماذا؟ على انه القى نفسه والقى قياده للشريعة قال فلانه اتبع الدالة ملقيا اليها حكمت الانقياد. يعني هو جعل الكتاب والسنة هو الذي يقوده. مش هو اللي عم بيقود الكتاب والسنة. فرق بين من يقود الكتاب والسنة - [00:58:47](#)

حيث شاء هذا المبتدأ وبين لأ شخص بقول انا سلمت نفسي للكتاب والسنة حتى هو يقودني لكن لما سلم نفسه للكتاب والسنة ممكن حدثت بعض الاخطاء البدعية لكن هو نفسه لا اقول انه مبتدع. لانه هو مسلم للشريعة لكن بتصير اخطاء. نعم - [00:59:10](#) قال باسطا يدا الافتقار. باسطا يد الافتقار للشريعة مفتقر لها. يطلب منها ان تعلمه. نعم. قال مؤخرا هواها ومقدما لامر مولاه. طيب قال واما كونه غير ضال انه لا يسمى ضالا. نعم. قال فلانه على الجادة سلك. واليها لجأ. فان خرج عنها يوما ما اخطأ فلا خرج عليه - [00:59:30](#)

وليكون مأجورا حسب ما بينه الحديث الصحيح. فاذا اجتهدت اذا اجتهد الحاكم فاخطأ فله اجر. وان اصاب فله اجران. وان خرج متعمدا فليس على ان يجعل طريقا مسلوكا له لغيره وشرعا يدان به. قال واما كونه غير ضال - [00:59:50](#)

قال فلانه على الجادة سلك وسلك على الطريقة الصحيحة وهي ان يسلم نفسه للكتاب والسنة وماشي على ظواهر نصوص على اصول الكتاب والسنة. واليها لجأ الى نصوص وصلنا لدى فان خرج عن نصوص الكتاب والسنة في يوم ما خطأ ليس متعمدا قال فلا خرج عليه. يعني ربنا عز وجل بيغفر له - [01:00:06](#)

واذا كانت مسألة فقهية المسائل الاجتهاد فيكون له اجر على خطاه انه اجتهد. واذا كانت مسألة عقدية مما لا اجتهاد فيها. فبنتبه يقول قد لا يثاب لا يثاب على ذلك لكنه ايه - [01:00:30](#)

قال فاذا خطأ خرج في مسألة ما يوما فلا خرج عليه بل يكون مأجورا. ابو متى يكون مأجور في المسائل التي تقبل الاجتهاد اما اذا كانت مسألة مثلا من مسائل العقيدة التي لا تقبل الاجتهاد. فاذا خرج يوما خطأ مثلا زي خروج ابن قدامة وتفويضه - [01:00:45](#) بس انا ما بقول انه مأجور على رجلك بقول انه ايه ؟ ان شا الله انه معذور معذور على خطاه. وان كنت اعرف ان المسألة مش اجتهادية. فهو اما مأجور او معذور - [01:01:05](#)

وان خرج متعمدا واما ان خرج عن نصوص الكتاب والسنة متعمدا كان متعمدا هنا يا سند يعني هو عارف انه نصوص الكتاب والسنة مش لا تقول هكذا. هذا قال هذا هذا مش ضال. هذا بعد اخر اصبح. قال واما ان خرج متعمدا عن جادة - [01:01:15](#)

فهو لم يخرج على ان يجعل خروجه طريقا مسلوكا له او لغيره اه اللي خرج متعمدا عن نصوص الكتاب والسنة هذا اصلا هل هو يسمى مبتدع هذا مش مبتدأ بالمعنى الحقيقي ليه ؟ على المعنى لانه هو لم يدع هو عارف انه مش ماشي مع نصوص الكتاب والسنة - [01:01:34](#)

يعني انه بعمل معاصي وذنوب باختصار. هو عارف انه مو بحكي. انا خرجت متعمد معاند زي ما حكي. هذا معاند نوع من العناد تمام او على الاقل الهوا الغلاب وهو يعرف ان نصوص الكتاب والسنة ما بتحكي هيك - [01:01:55](#)

بس هو عنده عناد او هوا غلاب. فبالتالي هو لم يصنع طريقا مسلوكا يسلكه الناس ويسيرون فيه حتى نقول انه ضل عن الطريق المستقيم. هذا لا نسعى ضالا يسمى ايه؟ معاندا. الذي خرج متعمدا - [01:02:10](#)

وهو يعرف ان النصوص بتقول له روح بهذا الاتجاه. هو تعمد يروح بالاتجاه المقابل قال هذا من حيث اللغة والشرع ليس مضالا ليه قال لان الضلال هو انه في طريق - [01:02:29](#)

في طريق هداية وانت هذا طريق الهداية جهلت بنصوص نرجع تقريبا هو المبتدع. من جهل بمقاصد الشريعة مع وجود هوى غلاب جعله يحرف نصوص الكتاب والسنة على هذا النكن ضل عن الهداية. انه هو يظن انه يحسن صنعا وانه على الطريق لكنه في الواقع ايش؟ ضال عنها - [01:02:43](#)

ما الذي يتعمد معاندة نصوص الكتاب والسنة؟ والقائها وراء ظهره ويخرج عنه وهو يعلم انه خرج عنها. هذا مش ضل عن الطريق ضل عن الطريق. هذا اصلا عارف انه الطريق هيك - [01:03:08](#)

وان هو رايع بالاتجاه الاخر. يعني كيف اجي اقرب لك اياها؟ الان الشيخ حذيفة رايع على بيته هو فعلا قاصد بيته. لكن سلك بطريق خاطئ وبنقول حذيفة ايش عن الطريق لانه كان يعتقد ان هذا الطريق يوصله للبيت لكنه في الواقع ما اوصله - [01:03:22](#)
لكن حذيفة لأ في الحالة الثانية حذيفة عارف انه طريق بيته هيك عنادا مشى بطريق اخر عارف انه مش هو طريق بيته المنقول والله حذيفة ضل الطريق الى بيته الطريق. تقول حذيفة عانت وركب طريقا اخر هو يعلم انه لا يصل الى بيته. فالضلال لا يكون ضلالا -

[01:03:41](#)

هذا الذي يريد ان ينصر شاطبي. الا اذا كان صاحبه يريد الوصول الى شيء معين ويحسب انه شارع وهو ليس بشرع اذا كان صاحبه يظن انه يصل الى الشرع وهو ليس بشرع. بس هو شو مشكلته طبعاً؟ مشكلته انه قدم هواه بدل ما يقدم الانقياد -

[01:04:04](#)

فقدم هوى وجاب نصوص الكتاب والسنة مع جهله بالمرادات. هاي التوليفة هو يظن انه يحسن صنعا يظن انه يحسن صنعا لكنه وماذا في الحقيقة؟ ضال الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - [01:04:25](#)
الشاطبي يريد ان يفرق بين المبتدع والمعاند فهمتم؟ يريد ان يفرق بين المبتدع والمعاند شو الفرق؟ المعاند هو متعمد لالقاء نصوص الكتاب والسنة والخروج عنها المبتدع لا. المبتدع هو عنده هوى - [01:04:45](#)

ووجد نصوص يمكن تخدم هواه زائد جهل بمقاصد الشريعة ومرادات الشارع ففرق بين هذا وهذا. فهمتم؟ فرق بين المعاند الحقيقي من عنده هاي التوليفة نسيمه ضلال لأ الشاطئ مش عم بوافق عهاظا الطرح. الشاطئ يفرق بين غير المغضوب عليهم ولا الضالين -

[01:05:04](#)

الله عز وجل قسم الذين خرجوا عن الصراط المستقيم الى قسمين صحيح؟ مغضوب عليهم وضالين. ليش الفرق المغضوب عليهم الذين خرجوا عناداً والضالون الذين خرجوا لتغليب الهوى وتحريف النصوص لما يوافق هواهم وليس عناداً - [01:05:46](#)

يعني من لم يبصر الحق ما هو واما المغضوب عليهم قوم ابصروا الحق كما هو ولكنهم سلكوا الطريق المخالف ولذلك لما احنا بنقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. بعدين شو بنقول - [01:06:06](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. طب شو الفرق بين هذا وهذا؟ ولماذا المغضوب عليهم اليهود ولماذا الضالون النصارى ابتداء؟ قالوا لان اليهود يعرفون الحق. شايفينه شايفينه ما فش عندهم تلبيس بس هم بتعمدوا مخالفة التوراة كانوا - [01:06:20](#)

واما النصارى لا شبهوا على انفسهم باهوائهم عندهم اهواء فجابوا نصوص يعني وقادوها لاهوائهم مع غلبة الجهل عليهم بدينهم ولذلك فرق بين المغضوب عليهم هذا معاند وهذا ضال بنص القرآن. نعم - [01:06:36](#)

قال على انه اذا وقع الذنب موقع الاقتداء قد يسمى استنانا فيعامل معاملة سنة كما جاء في الحديث من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الحديث. وقوله عليه السلام ما من نفس تقتل ظلماً الا كان على ابن ادم الاول كفل - [01:06:55](#)

منها لانه اول من سن القتل. فسمى القتل سنة بالنسبة الى من عمل به عملاً يقتضى به فيه. لكنه لا يسمى بدعة لانه لم يوضع على ان

يكون تشريعه ولا يسمى ضالا لانه ليس بحيرة - 01:07:13

بحيرة وليس في طريق المشروع او في مضاهاته له ماذا يريد ان يقول هنا؟ يلا مشايخ ماذا يريد على انه اذا وقع الذنب يلا فكروا في هاي الفقرة وما ايش بده يقول على انه اذا وقع الذنب موقع الاقتداء قد يسمى استنانا - 01:07:26 ويتكلم عن ماذا هنا اه احسنت اه والان احنا وصلنا لقناعة انه في فرق بين من يخالف الشريعة متعمدا تمام ومن كان مبتدعا صحيح احنا فرقنا بين المبتدع وبين المتعمد - 01:07:50

هو اخر اشي كان بيتكلم عن المتعمد. طبعاً انك تتعمد مخالفة الشريعة هاد ايش بنسميه؟ يعني انت عارف الشريعة بتقول لك الزنا حرام تروح بتزني وتتعرف انه الشريعة بتقول لك الخمر حرام - 01:08:13 تعمل معصية. هيسم عاصي وذنوب. صحيح؟ الذي خالف الشريعة متعمدا هذا منسמוש مبتدأ شو بنسميه؟ مذنب وعاصي. وهذا مش اخذناه اولاً كتاب انه في عنا الذنوب والمعاصي وعندنا الابتداع - 01:08:25 فمن خالف الشريعة متعمدا هذا ايش اسمه؟ مذنب وعاصي ولا نسميه مبتدعا ولا نسميه ضالا ايضاً يعني من باب التكريم له. لأ من حيث ان محاولة تحرير المفهوم الشرعي قال هذا لا يسمى مبتدعا ولا ضالا وانما يسمى ايه - 01:08:38 مذنباً عاصياً فاسقاً اعطيه هاي الاسماء. بس علمياً ما اسموش ضال. لانه الشرط يقول لك الضلال له مفهوم معين طب هذا الذي تعمد مخالفة الشريعة عمداً. فعل ذنوب ومعاصي مش ممكن يجي واحد يقتدي فيه في الذنوب والمعاصي اللي عملها - 01:08:58 سيكون سبب في اضرار الآخرين وفسادهم بقول لك هذا الذي تعمد مخالفة الشريعة الا يمكن ان تصبح معصيته سنة يستن بها من بعده فيقول هنا في هاي الفقرة على انه اذا وقع الذنب - 01:09:21

اكتب الذنب يعني الذي يكون على وجه العمد. ويعرف صاحبه انه خالف الشريعة. على انه اذا وقع الذنب موقع الاقتداء ماذا يسمى الشريعة شوف عالشاطبي عم يستقرأ نصوص الكتاب والسنة. الشاطبي لاحظ انه نصوص الكتاب والسنة جعلت المعصية المتعمدة اذا اصبح الناس تقتدي - 01:09:37

فيها تسمى انك سنتت سنة سيئة. هيك اسمك سنتت سنة فيقول اذا وقع الذنب المتعمد موقع الاقتداء. شو يعني موقع الاقتداء؟ يعني اصبح الناس يقتدون بي في ذلك فيسمى فعلي ماذا؟ استنانا يعني انا سنتت سنة سيئة بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة - 01:09:59

سيئة كان عليه وزرها. اذا من فعل ذنباً عمداً نقول انه سن سنة سيئة. وكذلك في الحديث ما من نفس تقتل ظلماً الا كان على ابن ادم الاول اللي هو قابيل او هابيل - 01:10:23

طفل منها اي طفل من معصي من الذنب ليه لانه اول من سن القتل. طبعاً هو القتل هو بدعة ولا معصية هو مصري مش بدعة يعني واحد يقتل واحد يعني. بدون اي وجه حق - 01:10:37

قال فسمى القتل الذي فعله قابيل او هابيل سنة بالنسبة الى من عمل به عملاً يقتدي به فيه يعني اصبح قتله سنة. ليه؟ لانه لان الناس اصبحت تقتدي وتفعل كما فعل - 01:10:50

قابيل فهو الذي سن للناس فكرة القتل واصبحت متداولة في الانسانية والبشرية. قال لكنه وان سمي استنانا فعله البدع للمعصية التي اقتضي وان سمي استنانا لكنه لا يسمى في المفهوم الشرعي ايش - 01:11:10

بدعة ليه؟ لانه البدعة الها تعريف معين طريقة في الدين مخترعة تضاهي الطرق الشرعية. اللي عم بعمل معصية هو مش عم بقول معصيتي دين لأ هو بيقول لك انا تعمدت مخالفة النصوص. انا عارف النصوص بتحكي غير هيك. وانا تعمدت مخالفتها. اللي بزني. هل هو جعل طريقته - 01:11:27

طريقة شرعية لا وهو عارف انه هوا وعارف ان الاسلام بيحرم هذا. فبالنالي لا تسمى المعاصي والذنوب بدعة. لان الذي يصنع هذه المعاصي حتى لو اقتدى الناس به يفعل معصية حتى لو اقتدى الناس به هو لا يدعي ان معصيته ماذا؟ شرع يتبع. هو مش عم بدعي هيك - 01:11:46

حتى تقول له انت مبتدع يسمى استنانا اه لكن لا يسمى بدعة لان البدعة من تعريفها لابد وان يدعي صاحبها ان طريقته ماذا شرع او ينسبها على الشريعة وكذلك لا يسمى هذا ضلالا وان سمي استننا لا يسمى ايضا ضلالا. ليه - [01:12:08](#)

لانه ليس في طريق المشروع او في مضاهاة الطريق المشروع تمام لانه ليس بحيرة في طريق مشروع وليس اه هادي اظنها افضل هادي نسخة من اذا في نسخة الشيخ مشهور ربما اظنها افضل - [01:12:26](#)

ولماذا لا يسمى فعله للمعصية ضلالا قال لانه ليس في حيرة في طريق المشروع او في مضاهاته له. يعني يقول لك هذا الذي فعل معصية واقتدى الناس به هل هو فعلها لانه هو في حيرة وتيهان عن الطريق الصحيح اللي بيرضي ربنا؟ - [01:12:47](#)

لا هو مش هو عارف متعمد واسمه متعمد. يعني عارف انه الدين بحكي هيك وهو مشى بعكس الدين. اذا هل هو في حيرة عن الطريق المشروع؟ حتى نقول والله ضل - [01:13:09](#)

اخطأ لا هو متعمد. اذا هو ليس محتارا او في مضاهاته له او لا ولا يحاول ان يضع طريقا يضاهي به الطريق المشروع وهي البدعة. وهو لا يحاول ان طريقا - [01:13:21](#)

يضاهي به الطريق المشروع هو متعمد لان يمشي بعكس نصوص الكتاب والسنة. فهو اذا ليس في حيرة في صحراء وليس يقصد ان يضع شيئا يضاهي به الطريق المشروع حتى يسمى ضال. هو معاند فاسق مذب - [01:13:36](#)

لكن مفهوم الضلال او الابتداع لا ينطبق عليه. هذا تحرير مهم للالفاظ حتى تحسن انزالها على الواقع. كمل لا لو شرعوا دخلنا في طريق اخر. لو نسب فعله انه دين - [01:13:56](#)

صار بدعة على طريقة الذين يدخلون المعاملات زي ما حكينا. اصبحت بدعة واصبح ضال فلو شرعوا اصبح مبتدعا ضالا لانه ضاه به الطريق المشروع قالوا هذا تقرير واضح يشهد له الواقع في تسمية البدع ضلالات. ويشهد له ايضا احوال من احوال من تقدم قبل الاسلام وفي زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم وبارك - [01:14:11](#)

ان الله تعالى قال واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين امنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه. ان الكفار لما امروا بالانفاق شحوا على اموالهم وارادوا ان يجعلوا لذلك الشح مخرجا. فقالوا - [01:14:34](#)

فنطعم من لو يشاء الله اطعمه. ومعلوما ان الله لو شاء لم يحوج احدا الى احد. لكنه ابتلى عباده لينظر كيف يعملون. فغطى هو اهم على هذا الاصل العظيم واتبعوا ما تشابه من من الكتاب بالنسبة اليه. فلذلك قيل لهم ان انتم الا في ضلال مبين. جميل هذا الاستدلال - [01:14:51](#)

هو يريد ان يؤصل ويقعد لهاي الفكرة فكرة ان الابتداع هو الذي يسمى صاحبه حتى قال حتى هذا مع الكفار. يعني الكفار متى يسمون ضلالا اذا ابتدعوا شيء خلاف الشرائع - [01:15:09](#)

ويظنون ان كلامهم صحيح ويضفون عليه الصبغة الشرعية. عندئذ يصفهم الله بالضلال. يعني الكفار كفار قريش المشركون. متى كانوا يسمون يوصفون في القرآن بانهم ضلال اذا اخترعوا شيئا تمام كالبحيرة والسائبة او او جعلوا لله كما في سورة الانعام وكثير من السور. اذا اخترعوا اشياء ونسبوها انه هاي طريقة تعبد - [01:15:28](#)

واضفوا عليها صبغة شرعية. هنا تجد الاية تصفهم بماذا؟ بالضلال. لان هي هاي صفة المبتدع تمام ان هو فرق بين المعاند وبين المبتدع. اظن اننا فاهمين. فمثلا هنا يقول الله عز وجل يقول واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله. اذا قيل للكفار ليش ما تنفقوا مما رزقكم الله - [01:15:53](#)

الان الكفار عندهم طبعاً شح وبخل وهذا الهوى. لكن حتى يشرعنوا هذا الشح والبخل. شو قالوا اتوا بشبهة اتوا بشبهة الدليل. شوفوا قولوا يقول انطعم من لو يشاء الله اطعمه - [01:16:15](#)

يعني شخص ربنا ما بده يطعمي ليش احنا نطعم مش ربنا عز وجل هو الرزاق مش هو سبحانه وتعالى الذي يصرف الامور. هذا الفقير ربنا عز وجل لو شاء يطعمه لاطعمه. ربنا ما بده يطعمه. اذا انا لازم ما اعطيه - [01:16:31](#)

الان في الواقع والحقيقة هو لماذا لا يريدون الانفاق؟ فيها وفي شحم وخذ هذا الهوا. بس لحتى يشرع شوف لاحظ هي هاي المشكلة.

ان تشرعن هواك. فرق بين واحد بقول لك يا عمي انا هوائي اعمل هاي المعصية - 01:16:49

الدين بحكي لأ. بس خلص الهوا عندي غلاب. بنقول له انت مذب عاصي فاسق. بس انت مش مبتدع متى بتصير مبتدع؟ اذا عندك هوا واضفيت عليه صبغة شرعية وبين المشكلة؟ عنده هوا واتي بدليل شرعي يحاول ان يصبغ به هواه - 01:17:03
هم ماذا قول الشاطبي؟ الكفار لما امروا بالانفاق شحوا على اموالهم. هذا هو الدافع الحقيقي البخل لكنهم ارادوا ان يجعلوا لهذا الشح مخرجاً. شو يعني مخرجاً؟ صبغة شرعية فماذا قالوا؟ انطعم من لو يشاء الله اطعمه؟ يعني ربنا بيرزقه يعني احنا ليش نكلف انفسنا؟

- 01:17:23

ومعلومة طبعاً كلنا عارفين ان الله عز وجل لو شاء لم يحوج احداً الى احد لكنه اراد ان يجعل الغني يبذل للفقير لا تتفلسف انه احنا فاهمين ان الله عز وجل لو شاء لجعل كل البشر اغنياء - 01:17:44

لكنه جعل الناس اغنياء وفقراء لانه يريد ان يجعل الاغنياء يتصدقوا على الفقراء وبيتلي الاغنياء ببذل اموالهم هذا هو الذي نريده. فما في في داعي للفلسفة اللي طرحتموها. لذلك قال لكنه ابتلى عباداه لينظر كيف يعملون. انهم في غني وفي فقير - 01:17:59
لكن ما المشكلة هاي شو قال؟ فغطى هواهم على هذا الاصل العظيم هواهم جعله ماذا يتركون هذا الاصل العظيم وهو فكرة ان الله سبحانه وتعالى لو شاء ان يرزق من شاء - 01:18:16

ولكنه اراد ان يبتلي الهوا اللي عندهم هو حب المال وعدم ارادة بذله جعلهم يتغافلون عن هذا الاصل وهو ان الله يبتلي ويختبر فاصبحوا يعللون شحهم بطريقة شرعية واتبعوا ما تشابه من الكتاب - 01:18:32
الكتاب. مثلاً الايات اللي بتقول ان الله هو الرزاق وهذا كيف تكون متشابه لأمثال هؤلاء؟ هسا بالنسبة الي والاك زي ما حكيت لك. هي مش متشابه محكم بس بالنسبة الهام اصبحت ماذا؟ متشابه لانهم اعتمدوا عليها في اثبات ماذا؟ اننا لا حاجة لنا كاغنياء ان نعطي الفقراء لان الله - 01:18:49

هو الرزاق. فاتبعوا المتشابهات من اجل تشبيعة الهوا فلذلك ماذا ختمت هذه الاية نفس الاية هاي ان انتم الا في ضلال مبين. فهنا وصفهم بالضلال لانهم حاولوا ان يضيفوا على طريقتهم شرعنا - 01:19:10
وطريقتكم ليست مشرعة. طريقتكم ضلال عن الشريعة ولا تمثل الشريعة فهمتوا بين ضلال اعفن بين العناد والبدعة مو مخصوص وجهي هناك مثلاً معاند ولكن لم هذه بدعة الى الدين فهذا عاصي. هناك معاوية نسبها الى الدين فهذا مبتدع - 01:19:30
ومعاند. ممتاز. هناك مبتدأ هذا التأصيل جيد. هو يقول الاخ انه هناك معاند يريد ان ينسب بدعته الى الدين ويشرعنها هل هذا يسمى مبتدعاً وضالاً؟ اي نعم المتعمد الذي لا يسمى مبتدع ولا ضال هو الذي لا يشرعن - 01:19:52
معصيته ولا يشرعن فعله فهذا يسمى مذنباً عاصياً او سن سنة سيئة على اقصى الاحوال. لكن انسان متعمد لمخالفة الشريعة في داخله لكنه شرعن هذه المخالفة واضفى عليها ثوب الشريعة يسمى مبتدعاً وضالاً. وانسان - 01:20:14

جاهل ومش متعمد لمخالفة الشريعة. جاهل وبجهله شرعنا ايضاً كثير من الامور واضفى عليها صبغة الشريعة ويزيد من الشريعة ايضاً يسمى مبتدعاً وضالاً. فهذا المناط واضح بين الضال. اذا كان مبتدعاً - 01:20:36

وهو لا هو لا يعلم فهذا ضال. اذا كان مبتدعاً وهو يعلم فهذا مبتدع معاند. اذا كان مبتدع وهو يعلم هذا هو مبتدع معاند حتى ومبتدع معاند ضال يقصد ولكن ظل الطريق. على اصطلاح الشاطبي - 01:20:59

وهو شوف اخي الكريم قد يكون هو ضل وقد يكون ضل غير. وانت ممكن هو ماشي بس هو لما اطفش شرعنا عليها سبب ضلالاً لكل من يسكن بعده. فتصبح طريقتة ضلال - 01:21:18

فهمت علي يعني انه شرعنا اصبحت طريقة ايضاً ضلال. وان كان اتباعه يظنون انهم يسيرون على ماذا الاستقامة لانه هو شرعنا لهم شرعن لهم هاي الطريقة ومتعمد لمخالفة. تمام. لكنه شرعنا. فاصبح اتباعه يتبعونه عليها. اليست طريقتة ضلال - 01:21:33
لانهم يظنون انهم والله يحسنوا صنعاً. بالنسبة اله هو هو كشخص يعني ممكن اني اتفق معك انه لا حاجة لتسميته ضلال باعتباره عانت. بس بالنسبة للطريقة اللي اخترعها هي ستكون ضلال لمن بعده. ماشي - 01:21:54

كابتن حرير ممكن يقبل هذا. نعم قال واتبعوا ما تشابه من الكتاب بالنسبة لي فلذلك فلذلك الآية التي بعدها قال تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك - [01:22:09](#)

وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. فكان هؤلاء قد اقرؤا بالتحكيم. غير انهم ارادوا ان يكون التحكيم على وفق اغراضهم عن الحق وظن منه ان الجميع حكم. وان ما يحكم به كعب بن الاشرف او غيره مثل ما يحكم به النبي صلى الله عليه وسلم. وجهلوا ان حكم النبي صلى الله عليه وسلم هو حكم - [01:22:22](#)

والله الذي لا يرد وان حكم غيره معه مردود ان لم يكن جاريا على حكم الله. فلذلك قال تعالى ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. هذا نموذج اخر قيل انها نزلت في بعض الانصار وقيل انها نزلت في المنافقين - [01:22:44](#)

في خلاف هل نزلت في بعض الانصار والمنافقين ناس امنوا. انا من طارئ للذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك ايش مشكلتهم؟ يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - [01:23:00](#)

وقد امروا ان يكفروا به حصلت خصومة ونزاع وارادوا ان يتحاكموا فيها ايلاما الى كعب ابن الاشرف. طبعاً كعب ابن الاشرف احد يعني اسياذ اليهود العرب يعني هو يهودي من جهة امه عربي من جهة ابيه فيما قالوا. تمام؟ - [01:23:14](#)

فارادوا ان يتحاكموا فيها الى من؟ الى كعب ابن الاشرف. ظانين كما يقول الشاطبي. انه سواء حكم فيها كعب ابن الاشرف او حكم فيها النبي عليه الصلاة والسلام مش مشكلة مهو في النهاية كله حكم - [01:23:31](#)

هاي هي الشبهة التي حصلت لهم. فيقول وكأن هؤلاء قد اقرؤا بالتحكيم. يعني ارادوا ان احد يحكم بينهم في المشكلة التي حصلت غير انهم ارادوا ان يكون التحكيم اه هو شو المشكلة؟ هم ليش ما راحوا عالنبي صلى الله عليه وسلم مباشرة؟ - [01:23:46](#)

عندهم هوا بدهم التحكيم يكون لصالحهم ارادوا ان يكون التحكيم على وفق اغراضهم زيغا عن الحق اذا في هوا. وظنا منهم ان الجميع حكم في النهاية سواء كعب ابن الاشرف او النبي عليه الصلاة والسلام. كله بحكم في النهاية. مش مشكلة يعني مين هو اللي بده يحكم - [01:24:04](#)

وان ما يحكم به كعب بن الاشرف او غيره ومثل ما يحكم به النبي صلى الله عليه وسلم وجهلوا ان حكم النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يمثل حكم الله الذي لا يرد. اذا هو بركز عشتين - [01:24:25](#)

انه اولاً في هوا كان حاضر عندهم في البداية هذا الهواء جعلهم يأتوا بشبه الدليل فيقولون ماذا انه اكيد الكل بحكم مش ضروري يكون الحكم عند النبي عليه الصلاة والسلام. برضه في ناس غيره ممكن تحكم - [01:24:41](#)

شو في النهاية شو دافعهم؟ الهوا كانوا يريدون حكماً موافقاً لاغراضهم تفلسف القضية بانه الكل يحكم مع وجود الجهل نواي الافكار اللي بركز عليها الشاطبي انه المبتدع هوا يأتي بشبهة مع جهل - [01:24:56](#)

في ثلاث عناصر. هو فيأتي بشبهة مع جهل. فهم الهوى يريدون حكماً على وفق اغراضهم. الشبهة ان الكل يستطيع ان يحكم. الجهل جهل ان حكم النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يمثل حكم الله دون غيره - [01:25:13](#)

وان حكم غير النبي صلى الله عليه وسلم مردود ان لم يكن جاريا على حكم الله فلذلك وصف الله عز وجل حال هؤلاء لما ارادوا ان يتحاكموا الى الطاغوت الى كعبنا الاشرف بدلا من الاسلام وصفه بانه ماذا؟ ضلوا - [01:25:27](#)

لأنهم مشوا على طريقة الضلال طبعاً هم متعمدين مش متعمدين صعب اقول لك لكن استطيع اقول كما حل الشاطبي انه في هوا كان ابتداء حاضر في النفس فاول لنفسه. ترى هاي كثير بتصير معنا. انه الواحد بكون عنده هوا في شغلة - [01:25:41](#)

صحيح فبصير اه يعطي لنفسه شبهة. اعطيكم يعني من الامور الطريفة. كثير من الشباب لما بده يجي يخطب بنت تمام؟ بده يجي يخطب بنت شو بصير معها؟ يعني مش نموذج واحد نماذج كثيرة حتى ما نظن احد نماذج كثيرة. عندي بهاي القصة. بقول له اخي الكريم انت قبل ما تكتب كتابك يعني اول ما يصير اجاب وقبول انت - [01:26:02](#)

شو علاقتك معها؟ اجنبية تمام؟ بس بقول والله يا شيخ احنا اتفقنا يعني ان شاء الله بعد شهر شهرين راح يصير العقد يعني هو خلال الشهر والشهرين شو بصير يعمل؟ - [01:26:23](#)

بضله يحكي معها حتى يا شباب عادييين يعني بقعد تحكي معها انت بتقول له شيخ انت معك بس تحكي دقيقة مثلا ممكن صباح الخير صباح انه اني الطمأناتي العامة بدون ما حضرتك شو - [01:26:37](#)

تعمق يعني تقعد لك ساعة ساعتين تحكي عالتلفون وشو اللي بصير حتى نفهم كيف يحصل انه هو الان عنده ايش ؟ عنده هوا وعنده شهوة عنده هوا وعنده ايش ؟ شهوة - [01:26:52](#)

حتى بير الان هو عارف انه بس هاي لسا اجنبية لسا ما صارش ايجاب وقبول. طب كيف بده يشرعن لنفسه انه يحكي معها لازم يجي بايش بشبهة يعني مش راح تمشي الامور هيك. انه ملتزم او محافظ وعنده ادبيات الاسلام. فبيجي بالشبهة انه ايش ؟ انه احنا الان اصلا مقبلين وصار الركون - [01:27:05](#)

وانه المقصد عندي هو ان احبب قلبها في هذا الزواج ويعطي لنفسه بعض المصالح اللي بيعتبرها يعني مقبولة شرعا مع جهله اذا في هوى اتى بشبهة شبهات مع جهله انه هاد الحكي ممكن يضرك بعدين - [01:27:26](#)

يضرك انه ممكن يعني ربنا يقدر انه ما يتم الزواج في اخر لحظة. صح ولا لا ؟ ممكن كثير الشباب اشكلت على اخر شغلتين يعني اه جايب لي الخطة بيوم ويومين اه موقف من الشب موقف من البنات. لأ خالص بديش - [01:27:45](#)

طب هذا ماذا سيؤدي بعد ذلك ؟ طب في بينك وبينها ساعات من الكلام حضرتك على التلفون. ويعني ان شاء الله ان شاء الله ما تكون غمقت كثير. بس انه ثلاث - [01:28:01](#)

اربع ساعات يوميا من الكلام طب وهذي صار في تعلقات شئت او ابيت خذها عاد نتعافى منها نتعافى منها فاذا هناك جهل بمآلات الامور مع هوا مع شبهة هاي العناصر الثلاث هاي تسمى الضلال. فهتم؟ وهي التي تصنع الابتداع وانك تعتبر طريقتك تشرعنها - [01:28:11](#)

في المعاملات يعني مش شرعنا في العبادات. البدعة بالمعنى العام التي تشمل يعني هذا فقط تقريب انه هذا الذي يقول هنا في انه كثير ممارسات في حياتنا. انه احنا بدنا شغلة - [01:28:33](#)

فلازم ايش ؟ نلف وندور حتى تطلع من الشريعة. تمام ؟ بنحاول نجد مين عنده مثال هيك شغلة ثانية نحكي فيها؟ انا بحب يعني ان تنزل الكلمات على القواعد ايوا تمام تم اجها لا قدر الله بس انا بدي انا مثال مثال زي هيك قصة عملي اه - [01:28:46](#)

يعني ممكن ان هو هواء ان يسمع صوتا مطربا يعني مثلا مثلا لاعطينك مثال ما كثير من الشباب يتواصل مع زميلات العمل والشغل كلام صوتي على الهاتف يعني بتكلم معها - [01:29:17](#)

هو اخذ راحته اخونه وحتى في بقية العمل المختلط اخونا ماخذ راحته بتسألوا يعني انت كيف يعني هذا الامر ماشي معك وفق قواعد الشريعة الان هو الذي يحدث تحليليا. انه هو عنده هوا. هذي اول نقطة اللي تفهمها - [01:29:35](#)

انه هو بده يحكيها بده يسمع صوتها في شهوة شهوة الرجل لجذب الانثى موجودة لكن هو لانه محافظ هسا واحد مش ملتزم عفوا مش رح تناقشه لانه اصلا هو مش سائل يعني. انت بتكلم مع الشباب المحافظين عموما. رح يجيب لك الشبهة انه يا شيخ احنا في بيننا عمل وشغل يعني - [01:29:49](#)

معقول انه انا كل ما بدي اعمل شغلة بدي ابعث لها عالواتس. انه طب ما هي موجودة في المكتب اللي بجاني وكذا وطبيعة العمل تقتضي انه دائما نحتك ووجد لنفسه شيئا من الشرع شبهة يمكن ان يعلق عليها الشماعة هاي - [01:30:05](#)

مع جهل بما يمكن ان يؤدي اليه هذا الامر مع الوقت من التعلق الكلام يتسع وتصبح هناك امور لا يرجى عواقبها فاذا في هوا اتى له بشبهة حتى يشرعنه. مع جهل بعواقب الامور وما الذي يعني الاسلام والكتاب والسنة ماذا يحتم عليه في هذا الباب. لان هو ما راح يلاقي - [01:30:21](#)

وصف الكتاب والسنة واضح في مسألته هو سيجد كليات وهو لن نجعل. قد لا يحسن التعامل مع هذه الامور. وقس على ذلك نماذج. يعني هاي نموذجين من حياتنا. حتى تعرف ما معنى الضلال ؟ هذا كله يسمى ضلال - [01:30:43](#)

هذا يسمى هوى تشرعن مع جهل ما عندك شيء مثال اعطينا مثال الاعمال الاسلامية كثيرا يتم التنازل عن مبادئ معينة في الدين من

اجل مغلق مصلحة الدعوة او مصلحة معين. يعني اذا اردت ان اقول يعني اضفي كلامك مثلا شخص من الاسلاميين - [01:30:58](#) هو يريد ان يصل لمنصب معين هو حب المنصب يعني سيدنا الشيخ من كل تقوياء. هو انت بدك المنصب. بدك تصير نائب بدك تصير صاحب وزارة؟ بدك تصير كذا. بدك المنصب. ريحني - [01:31:19](#)

الان بعطيك محاضرات المصالح الشرعية لدفع المفساد وجلب المصالح وان هذه المناصب انني كذا وكذا وبعطيك تسمع يعني كلام الداخل يعني الفاتح المبين تمام؟ مع جهله ايضا بماذا بماذا؟ بنصوص الكتاب والسنة التي قد تحرم عليه ما يفعل او تصرفاته او ما شابه ذلك. وان هذه الطريقة هي تصطدم بقواعد شرعية عظيمة. فاذا - [01:31:32](#)

هناك هوى شرعنوا مع جهل بقواعد الشريعة العظيمة. بتسبب مثل هذا الضلال. وقس على ذلك نماذج كثيرة. اقرأ. قال لان ظاهر الاية يدل على انها نزلت في من دخل في الاسلام لقوله الم - [01:31:59](#)

الى الذين يزعمون كذا الى اخره. وجماعة من المفسرين قالوا انما نزلت في رجل من المنافقين او رجل من الانصار. انه يقول ذلك ان البعض يقول ان هذا الكلام عن اليهود - [01:32:12](#)

اصالة. لا لا الاية نزلت في رجل من المنافقين او من الازهر. رجل مسلم وارتكب هذا الخطأ. نعم. هو مسلم وظاهر وباطنا وظاهر.

طيب. قال وقال سبحانه ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا - [01:32:22](#)

هذه اشكال من اشكال الابتداع عند المشركين جعلوا من تعبداتهم في دينهم ان الناقة اذا انجبت سبعة ابطن ماذا يحصل لها واذا

انجبت بطنين وثلاث وكان كذا هي البحيرة والسائبة والوصيلة والحام - [01:32:38](#)

امور شرعنوها ما انزل الله بها من سلطان ولكن جعلوها ديانة. طيب هم شرعوا شرعة وابتدعوا في ملة ابراهيم عليه السلام وهذه

البدعة توهم ان ذلك يقربهم من الله كما يقرب من الله كما جاء به ابراهيم عليه السلام من الحق فذلوا - [01:32:52](#)

وافترضوا على الله الكذب اذ زعموا ان هذا من ذلك وتاهوا في المشروع فلذلك قال الله تعالى على اثر الاية يا ايها الذين امنوا عليكم

انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. فعبر بالضلال من ضل - [01:33:08](#)

عبر بالضلال بعد تلك الاية ليخبر ان منهجهم منهج البدعي ضلالي. نعم قال وقال سبحانه قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم

وحرمو ما رزقهم الله افتراء على الله. قد ضلوا وما كانوا مهتدين - [01:33:22](#)

فهذه فذلك مجمل بعد تفصيله تقدم هو قول هو قوله تعالى وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا الاية فهذا تشريع كالمذكور

قبل هذا ثم قال وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم. هو تشريع ايضا - [01:33:38](#)

بالرأي مثل اول ثم قال وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعم الا من نشاء بزعمهم الى اخرها حصل الامر انهم قتلوا اولاد بغير علم

وحرمو ما اعطاهم الله من من الرزق بالرأي على جهة التشريع. على جهة التشريع اقترحوا اشياء بارائهم وشرعنوها. نعم -

[01:34:02](#)

قال فلذلك قال تعالى قد يضلوا وما كانوا مهتدين. سمى الله جميع افعالهم ماذا؟ ضلال. لانهم شرعنوا بدعهم. نعم. قال ثم قال تعالى

بعد تقريرهم على هذه المحرمات التي حرموها وهي وهي ما في قوله قل الذكركن حظما ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين

ام - [01:34:22](#)

انتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا. فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. ثم اقرأ الايات التي قرر سريعة. ان الله لا

يهدي القوم الظالمين وقوله لا يهدي يعني انه يضل. والاجل التي قضى فيها حال المشركين في اشراكها اتي فيها بذكر الضلال لانه

لان حقيقته انه خروج عن - [01:34:42](#)

مستقيم انهم وضعوا الالهة هم تقاليد قريبة من الله ضلال ليه؟ لانهم كانوا يعتقدون ان شركهم وتقربهم لاصنامهم ماذا؟ شرعا لماذا كل

الشرك ضلال اصلا كل شي الكفار قريش لماذا يوصف انه ضلال في القرآن؟ لانه شرع هم كانوا يعتقدون ان كل ما يفعلونه يوافق ملة

ابراهيم - [01:35:02](#)

نعبدهم الا ليقربونا الى الله فهو كله ضلال بهذا المعنى. نعم. قال فقالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. فوضعهم موضع من

يتوسل حتى يعبدوه من دون الله اذ كان اول وضعها فيما ذكر العلماء صورا لقوم يودونهم ويتبركون متى بدأ الشرك في قوم نوح -

[01:35:26](#)

اولا كانت اصنام صور يعبدون الله عندها ثم اصبحوا مع الوقت يعبدونها. مش هيك بدأ الشرك في الارض؟ نعم قال ثم عبت فاخذتها العرب من غيرها على ذلك القصد وهو الضلال المبين. وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وما من اله الا اله واحد -

[01:35:44](#)

وزعموا في الله الحق ما زعموا من الباطل. بناء على دليل عندهم متشابه في نفس الامر حسب ما ذكره اهل السير. اه النصارى لما زعموا ان الله ثالث ثلاثة هي فكرة ان كيف عيسى يأتي بدون اب جعلتهم يعتقدون ان عيسى - [01:36:01](#)

هذا هو ابن الله او انه الله. وان هناك ثلاثة الهة الله ثم يحل في عيسى وما وروح القدس. طيب. قال فتاه بالشبهة عن الحق لترك ما فكرة هي الضلال - [01:36:17](#)

هو مع شبهة شرعا بها مع جهل. نعم قال لتركهم الواضحات يومين من المتشابهات كما اخبر الله تعالى في اية ال عمران فلذلك قال تعالى قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواه - [01:36:28](#)

قوم قد ضلوا من قبل واصلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. هم النصارى ضلوا في عيسى عليه السلام. ومن ثم قال قال تعالى بعد ذكر شواهد العبودية في عيسى ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون. وبعد ذكر دلائل التوحيد وتقديس الواحد الاحد تبارك وتعالى عن اتخاذ الولد وذكر اختلاف - [01:36:42](#)

في مقالاتهم الشنيعة قال لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين. وذكر الله منافقين وانهم يخادعون الله والذين امنوا وذلك بكونهم يدخلون معهم في احوال التكليف على كسل وتقية ان ذلك يخلصهم او انه يغني عنهم شيئا. وهم في الحقيقة انما يخادعون انفسهم هذا هو الضلال بعينه. لانه اذا كان يفعل شيئا يظن انه له فاذا هو فاذا هو - [01:37:02](#)

وعليه فليس على هدى من عمله ولا هو سالك على سبيله. نعم. ولذلك قال تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم الى قوله ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا. وقال تعالى حكاية عن الرجل الذي جاء من اقصى مدينة يسعى. من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا - [01:37:22](#)

ولا ينقذون. معناه كيف اعبد من دون الله ما لا يغني شيئا واترك افراد الرب الذي بيده الضر والنفع؟ هذا خروج عن طريق الحق الى غير طريق. اني اذا لفي ضلال - [01:37:42](#)

مبين في تقرير هذا الاصل كثيرة. جميعها يشهد بان الضلال في الغالب الامر انما يستعمل في موضع يزل صاحبه لشبهة تعرض له. اذا لاحظ هنا بس التدقيق ان الضلال في غالب الامر شفو قال في ايه - [01:37:52](#)

في غالب ما هو ما اراد الشاطبي يجزم ان هذا مورد الضلال في جميع نصوص الكتاب والسنة. لكن يقول في الغالب ان الضلال في الغالب ان يستعمل في نصوص الكتاب والسنة في ماذا - [01:38:06](#)

في موضع يزل صاحبه لشبهة تعرض له. يعني في موضع يزل الانسان فيه ويخطئ بسبب وجود شبهة او تقليد من عرضت له الشبهة كعوامل صوفية الذين يقلدون مشايخهم او عوام اهل البدع الذين يقلدون سيادتهم. طيب فيتخذوا ذلك الزلل - [01:38:18](#)

شرعا ودينا يدين به. مع وجود واضحة الطريق الحق ومحض الصواب. ولما لم يكن الكفر في الواقع مقتصر على هذا الطريق يعني هل سبب الكفر والخروج اصلا عن الدين هو فقط زلل - [01:38:38](#)

لوجود شبهة ام ثم طريق اخر وهو العناد؟ وهو الكفر بعد العرفان والمعرفة التامة بالحق وهذا يسمى العناد او الظلم. ذكر الله سبحانه وتعالى كلا النوعين من الكفر. اذا في كفر سبب الضلال وكفر سبب العناد - [01:38:53](#)

ذكر الله كليهما في سورة الفاتحة لما قال صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين لانه في كفر زي كفر النصارى زي كفر مشركي العرب هو كفر ناتج عن ايش؟ عن ضلال. ايش يعني؟ يعني عن امور - [01:39:09](#)

شرعنوها اشتبهت عليهم واتوا لها بشبه الدليل مع يعني عندهم هواء مع شهور اشتبهت عليهم وجهل اصبحت بعد ذلك دينا يتبع. كما

حصل مع النصارى وكما حصل مع المشركين. فهذا ضلال. وفي المقابل هناك لا من هو عارف الحق وشايفه امامه - [01:39:26](#)

انه معارض فيه وهذا المغضوب عليهم. فهذه هي المحجة العظمى التي دعا الانبياء اليها. ثم قال هذا هو المحجة اللي هي اهدنا

الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. ثم قال - [01:39:45](#)

المغضوب عليهم ولا الضالين. فالمغضوب عليهم هم اليهود. ليه؟ لان كفرهم عن معرفة كفرهم عن معرفة الى قولهم الذين اتيناهم

الكتاب يعرفونه صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناؤهم. واما الضالون فمن هم؟ النصارى. لانهم ضلوا في الحجة - [01:39:55](#)

عيسى بسبب الشبهة التي طرأت لهم. وعلى هذا تفسير اكثر المفسرين ان الضالين هم النصارى. وهذا ايضا ورد في تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. ويلحق بهم في الضلال يعني ويشابه النصارى من؟ المشركون الذين اشركوا مع الله الها غيرك ومشركي العرب. لانه قد

جاء في اثناء القرآن ما يدل على ذلك - [01:40:12](#)

ان لفظ القرآن في قوله ولا الضالين اصلا يعمهم وغيرهم. يعني لما نقول ان الضالين في الايه هم النصارى هذا المراد فقط النصارى؟ ام هم النموذج البارز نموذج لكن كل من سلك مسلكهم في الشبهة حتى اهل البدع داخلين معهم. ولا يبعد ان يقال ان الضالين ولا يبعد

ان يقال ان الضالين - [01:40:32](#)

يدخل فيه كل من ضل عن الصراط المستقيم من النصارى او من غيرهم. يعني كان من هذه الامة اولى. اذ قد تقدم في الايات

المذكورة قبل هذا مثله آآ قوله تعالى ولا تتبعوا - [01:40:52](#)

اتفرق بكم عن سبيله. حيث قلنا ان هذه عامة في كل ضال وليست فقط في الكفار بل عامة في من ضل من هذه الامة او في غيرها.

كان ضلال كضلال اهل الشرك والنفاق - [01:41:06](#)

وهذا كفر مخرج من الملة. او كطل هذه الفرق المعدودة في البلية الاسلامية وهو ابلغ واعلى في قصد الحصر. يعني وهو ابلغ واعلى في قصد حصر اهل الضلال يعني يقول ايها ابلغ ان نقول كلمة الضلال تشمل الجميع كل من يمكن ان يقع في هذا ام هي محصورة

في النصارى؟ االبغ والاعلى ان تجعلها عامة وليست - [01:41:18](#)

في طائفة معينة قال وهذا هو اللائق بكلية الفاتحة. يعني انها سورة كلية. تتكلم عن جميع الافراد جميع البشر جميع الديانات هذا هو اللائق بكلية الفاتحة والسبع المثاني وقد خرجنا عن المقصود بعد الخروج. ولكنه عاضد لما نحن فيه. بقول له كل هذا الفصل اعتبره

خروج عن المقصود بعد الخروج - [01:41:38](#)

ان شاء الله بعد الصلاة صلى الله بدأناها بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. نشرع الان في الباب الثالث. نشرع الان ان شاء

الله في الباب الثالث بعد ان انتهى من آآ بيان الدالة سيشرح الان في باب ثالث - [01:41:57](#)

طبيعة البدع هو يعني سيكون الباب في بيان طبيعة البدع وطبيعة الشخص المبتدع اقرأ. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وعلى اله وصحبه ومن والاه. قال رحمه الله تعالى الباب الثالث في - [01:42:13](#)

في ان دم البدع والمحدثات عام لا لا يخص محدثة دون غيرها. صح. قال هذا الباب الثالث شو عنوانه؟ دم البدع والمحدثات عام لا

يخص بدعة دون اخرى. انه بعض الناس لما تسرد عليهم - [01:42:26](#)

ادلة كل بدعة ضلالة. والتحذير ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. يحاول يقنعك انه لا هاي الدالة لنوع معين من اما احنا اللي

بنعمله لا ينطبق عليه الشاطب يريد ان يقول لهم ان جميع النصوص والايات والاحاديث - [01:42:40](#)

التي تكلمت في البدع هي لا تخص نوعا دون اخر، بل هي عامة في جميع اشكال البدع وبالتالي فش اشئ اسمه بدعة حسنة اللي هي

المشكلة اللي ناقشناها مع ابن تيمية - [01:42:59](#)

اقتضاء الصراط المستقيم بس هون راح يعالجها بتفصيل اعمق. في الفصول القادمة. طيب يدخلوا تحت هذه الترجمة النظر في

جملة من شبه المبتدعة التي يحتج بها. فاعلموا رحمكم الله ان ما تقدم من هنا سيرد على مجموعة شبه للمبتدعة منها قضية البدع

الحسنة وغيره - [01:43:11](#)

قال فعلا وانا رحمكم الله ان ما تقدم من الدالة حجة في عموم الذم من اوجه. احدها انها جاءت مطلقة سيقوم الدليل على ان الدالة

التي ذمت البدع هي عامرة على جميع اشكالها. سيقوم الدليل على ماذا؟ يعني باختصار سيقوم الدليل على عموم تلك الادلة. سيقوم الدليل على - [01:43:27](#)

تلك الادلة وانها لا تخص بدعة دون اخرى. اولا الدليل الاول. قال احدها انها جاءت مطلقة عامة على كثرتها لم يقع فيها استثناء البتة جاءت مطلقة عامة ما استثنى في حديث او اية بتقول كل بدعة غلط الا كذا وكذا - [01:43:50](#)
ما فش عنا اي اية او حديث استثنى نوعا معينا من البدع ما في. قال ولم يأتي فيها شيء مما يقتضي ان منها ما هو هدى. ولا جاء فيها كل بدعة ضلالة الا كذا وكذا - [01:44:07](#)

ولا شيء من هذه المعاني فلو كان هنالك محدثة يقتضي النظر الشرعي فيها الاستحسان او انها لاحقة بالمشروعات لذكر ذلك في اية او حديث لكنه لا يوجد فدل على ان تلك الادلة - [01:44:17](#)
لو كان هناك محدثة يعني بدعة يقتضي النظر الشرعي استحسانها وانها لاحقة بالمشروعات لذكر ذلك في اية او حديث. يعني لذكر انه في اه يعني البدع مذمومة بس في بدعة جيدة - [01:44:29](#)
مش اصلا لو ذكر انه في بدعة جيدة الان سيأتي في مقام اعلى. لو ذكر في اية او حديث انه هاي البدعة هي بدعة بس جيدة. هذا يكون دليل على - [01:44:47](#)

ايش ؟ انه اصلا مش بدعة. لان هي نفس الاية والحديث اللي اعتمدتها اذا قال لكن لا يوجد فدل على ان تلك الادلة باسرها تلك الادلة التي ذمت البدع باسرها على حقيقة ظاهرها من - [01:44:57](#)
كلية. شو يعني من الكلية؟ انها ادلة كلية لا استثناء فيها. كل بدعة ضلالة. فهي محافظة على كليتها على كلمة كل فيها. نعم قال من التي لا يتخلف عن مقتضاها فرد من الافراد. والثاني انه قد ثبت في الاصول العلمية ان كل قاعدة كلية او دليل شرعي كلي. شف هاي القاعدة الثانية اهتموا بها - [01:45:12](#)

راح تفيدك مش فقط في باب البدع. بل هي في عموم تقسيمنا لقواعد الشريعة هذا الكلام مهم جدا والقاعدة الثانية. اذا قاعدة تأصيلية مهمة. اقرأ انه قد ثبت ايوا. قال انه قد ثبت في الاصول العلمية ان كل قاعدة كلية او - [01:45:35](#)
دليل شرعي كلي اذا تكررت في مواضع كثيرة واوتي بها الشواهد على معاني اصولية واتي بها شواهد على معاني اصولية او فر فروع لم يقتزن بها ولم يقتزن بها. تقييد ولا تخصيص مع تكررها واعادة تقريرها. ايوه - [01:45:51](#)
قال فذلك دليل على بقائها على مقتضى لفظها من العموم. شو معنى هذا الكلام؟ هذي قاعدة مهمة اخواني. لتفهموا طريقة السلف رضوان الله عليهم في تأصيل قواعد الشريعة الكبرى. يقول هنا ثبت في الاصول الاصول يعني اصول الفقه. الاصول العلمية - [01:46:14](#)

ان كل قاعدة كلية كل قاعدة كلية يعني ابتدأت بلفظة كل. زي مثلا كل بدعة ضلالة. هاي عبارة عن ايش؟ عن قاعدة كلية مبتدئة بكلمة قل او ما يقوم مقام كلمة كل من قال لي الاستغراقية وما شابه - [01:46:31](#)
كل قاعدة كلية دليل شرعي كلي يعني دليل شرعي نص من الكتاب والسنة عام اذا تكرر في اكثر من موطن. اه اذا ربنا كرره في اكثر من مكان في نصوص الكتاب والسنة في اكثر من سورة او في اكثر من حديث اجا - [01:46:46](#)
وتم الاستشهاد به والاستدلال بهذه القاعدة الكلية. او بهذا الدليل الشرعي الكلي تم الاستشهاد به من السلف الصالح من النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة تم الاستشهاد به على معنى في اصول الدين - [01:47:05](#)
مسألة عقدية او معنى في فروع الدين ولم يتم بالاستقراء لم لم تقتزن هذه القاعدة الكلية او الدليل الكلي في مرة من المرات باي قيد ولا مرة تم تقييدها ولا باي تخصيص. مع انها كررت في مواطن كثيرة - [01:47:21](#)
هذا ماذا يعطيك؟ قال فهذا دليل على ان هذه القاعدة الكلية او هذا الدليل الشرعي الكلي محافظ على كليته وعمومه استثناء فيه علي انه محافظ على كليته وعمومه ولا استثناء فيه - [01:47:41](#)
كقوله مثلا تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى هذي كم مرة تكررت القرآن فيها ست سبع مرات تكررت في سور مختلفة في القيام وفي

الانعام والانعام وغيرها. اذا هذا تكرارها الدائم - 01:48:00

مع عدم وجود استثناء في اي مكان من الاماكن مع انه تم الاستشهاد بها في بعض الصحابة على مواطن. ولم يرد تقييده او تخصيصه في احد الاستشهادات دال على انها محافظة على - 01:48:14

عمومها فلا تزر وازرة وزر اخرى لا استثناء فيها. ما في حدا بحمل على الثاني على عمومها ما في حدا لن يستثنى منها شيء. كذلك وان ليس للانسان الا ما - 01:48:31

ساعة وردت هي او ما يرادفها في مواطن كثيرة في نصوص الكتاب والسنة ولم يتم الاستثناء منها شيء لم يتم استثناء منها شيء. فتبقى على ماذا؟ على عمومها وكليتها. طيب - 01:48:45

وما اشبه ذلك وبسطوا الاستدلال على ذلك هنالك. فما نحن بصده من الاستدلال على صحة هذه القاعدة هنالك شأن هنالك. يعني في علم اصول الفقه مش في كتاب الاعتصام. فمش راح اطول في الاستدلال عليها. طيب - 01:49:03

قال فما نحن بصده من هذا القبيل؟ اذ جاء في الاحاديث المتعددة كما نحن بصده الموضوع اللي احنا فيه اللي هو ادلة البدع وضمها جاءت احاديث متعددة متكررة في اوقات مختلفة. وعلى حسب الاحوال المختلفة. ومضمون هذه الاحاديث والنصوص ان كل بدعة ضلالة - 01:49:17

وان كل معجزة ضلالة. ايوة قال وما كان نحو ذلك من العبارات الدالة على ان البدع مذمومة. ولم يأت في اية ولا حديث تقييد ولا تخصيص. ولا ما يفهم منه خلاف ظاهر الكلية فيها. فدل - 01:49:36

ذلك دلالة واضحة على انها على عمومها واطلاقها واطلاقها. بالتالي ما حدا يطلع بكرة يقول لنا في اشي اسمه بدعة حسنة ايش بدي اقول لك؟ ما دامت نصوص الكتاب والسنة تواطأت على ذمها وانكارها في اماكن مختلفة وتكرر ذلك. ولا مرة ورد - 01:49:50

البدع ان كل بدعة ضلالة الا كذا ما في ولا مرة حصل هذا. اذا هذا دليل قاطع على ان هذه عمومات والكليات محفوظة لا استثناء فيها. هو يريد ان يصل انه لا يوجد شيء اسمه بدعة حسنة. نعم - 01:50:08

والثالث اجماع السلف الصالحين من الصحابة والتابعين ومن يليهم على دمجها كذلك وتقييدها. والهروب والهروب عنها وعن من اتسم بشيء منها. ولم يقع منهم ذلك توقف ولا مثنوية. مثنوية يعني ولا استثناء - 01:50:27

يعني السلف مش قرأنا نصوصهم هل ورد عن السلف الصالح في القرن الاول والثاني والثالث انهم استثنوا بعض اهل البدع فامتدحهم او انهم يعني قالوا بعض البدع ندمها وبعض البدع ما عنا مشكلة مع اصحابها - 01:50:41

لم يستثنوا اي شخص ودل هذا على ان تلك النصوص على عمومها عندهم. نعم قال فهو بحسب الاستقضاء اجماع ثابت فدل على ان كل بدعة ليست بحق ثابت يدل وبحسب الاستقراء اجماع ثابت يدل على ان كل بدعة - 01:50:56

ليست بحق بشكل من الاشكال بل هي باطل. طيب قال والرابع ان متعلقا ان متعلقل البدعة يقتضي ذلك بنفسه. متعلقل عندك بكسر القاف؟ نعم يعني انا اعتقد ان يعني انها متعلقل - 01:51:15

يعني اينما يعقل من البدع الفاتح عم نسال هو يريد ان يقول ان متعلقل للبدعة شو يعني متعلقل البدعة؟ يعني ما يعقل من البدعة يقتضي ذلك بنفسه يعني اذا انت تعلقت شو معنى البدعة - 01:51:32

ستفهم انه لازم تكون كل بدعة مذمومة لا استثناء في ذلك فهتم ما معنى متعلقل البدعة؟ يعني ما يعقل في تصورها. مش احنا تصورنا البدعة طريقة في الدين مخترعة تضاهي الطرق الشرعية. من - 01:51:50

عقل البدعة وفهمها عرف بمجرد ان يتعلقلها انها لا يمكن ان تكون هناك بدعة حسنة انه مفهوم البدعة يقتضي انها مذمومة. نفس تعلقل مفهومة. نعم لانها مبنية على انها مبنية لانه من باب مضادة الشارع واضطراح الشرع وكل ما كان بهذه المثابة فمحال ان ينقسم الى حسن وقبيح. وهي معارضة للشريعة - 01:52:04

ومستحيل ان تكون منها ما هو حسن. نعم. قال وان يكون منه ما يمدح ومنه ما يذم. اذ لا يصح في معقول ولا منقول استحسان مشاققة الشارع. يعني مفهوم البدعة يا اخوان هو يقوم على ايش؟ على معارضة المشرع - 01:52:28

فلا يصح لا عقلا ولا استحسانا شرعا ان يكون شيء حسن مع انه مفهومه مضاد للشارع. مضادة الشريعة. فهتمم؟ مفهوم البدعة ان تضاد الشريعة. هاي هي البدعة ولا يمكن بناء على هذا لا عقلا ولا نقلا ان يكون شيء من البدع مستحسن لانك كانك ماذا تقول؟ ان هناك شيء من معاندة الشريعة - [01:52:42](#)

اذا حكيت في اشي اسمه بدعة حسنة كانك ماذا تقول؟ هناك شيء من معاندة الشريعة حسن. طب في حدا بحكي هيك عقلا ومنطقا ما حدا بحكي. نعم ولقد تقدم بسط هذا في اول اول الباب الثاني. في اول الباب الثاني. يعني مر معنا هذا ونحن نتكلم عن ايه؟ هاي الفكرة مرت معنا وين - [01:53:06](#)

لما اتى بالدالة العقلية على ذم البدع انها هي مضادة للشريعة. طيب قال وايش فلو فرض انه جاء في النقل استحسان بعض البدع او استثناء بعضها عن الذم لم يتصور. لان البدعة طريقة تضاهي المشروعة. يقول وايش شاف يعني ازيدك بيت واقول لك - [01:53:25](#) لو جاء في النقل يعني في النصوص استحسان لبعض البدع او استثناء لها من عموم الذنب قال هذا لا يتصور اصلا تصور يا ناجي قال لان البدعة هي اصلا شو هي البدعة ما احنا الان فهمنا شو البدعة؟ - [01:53:41](#)

طريقة تضاهي الشرع. يعني هي مش شرعية بل هي تضاهي الشرع. طيب لان البدعة طريقة تضاهي المشروعة من غير ان تكون كذلك. يعني هي تضاهي الشرع مع انها ليست شرعا - [01:53:58](#)

ممتاز فكيف يكون الشرع استثناءها الي؟ مهيا اصلا تضاهي مش هي ليست شرعا وكون الشارع يستحسنها هذا اكبر دليل على انها ايش هي اصلا مشروعة. يعني ما عادت بدعة بل اصبحت من ضمن الشريعة الاسلامية ولم يعد مفهوم البدعة يسقط عليها. هذا الذي يريد ان يقوله. نعم - [01:54:13](#)

قال وكون الشارع يستحسنها دليل على مشروعيتها. اذ لو قال الشارع المحدث الفلانية حسنة لصارت مشروعة. لذلك لما قال عمر ابن الخطاب عن صلاة التراويح نعمة البدعة هذه ابو عمر احد الخلفاء الراشدين والنبى صلى الله عليه وسلم اثبت ان للخلفاء الراشدين سنة - [01:54:34](#)

هم ايش بييجوا بقولوا لك انه هاي عمر قال نعمت البدعة هذه. هسا عمر من الخلفاء الراشدين اللي اله اصلا سنة متبعة. فقول عمر نعمة البدع هذه هو هو بحد ذاته ماذا - [01:54:54](#)

بغض النظر انا مش راح اناقش على سبيل التنزل. هو اصلا تشريع ان عمر والخلفاء الراشدون لهم سنة متبعة بنص الحديث. فلو قال نعمة البدعة هذه او نعمة المحدثه هذه هو فعليا اصلا لم يخترع شيء. لانه كلامه - [01:55:07](#)

هو محسوب على الدين وعلى جملة الاسلام ولم يبتدع شيء يضاهي به. البدعة من فلسفتها لازم تكون مضاهية للشريعة وليست منها. فلو جاء شيء من نصوص الكتاب او السنة او كلام الخلفاء الراشدين في مدح تصرف معين وانه بدعة - [01:55:27](#)

هذا لا يجعله بدعة بالمعنى الشرعي لان قولهم هي نصوص الكتاب والسنة المشروعة. فحتى لو سمتها بدعة هي ليست البدعة التي نتكلم عنها هنا. لان البدعة التي نتحدث عنها ونظمها وذمتها الشريعة هي مضاهاة - [01:55:47](#)

الطرق الشرعية وليست منها. نعم وكما كما اشاروا اليه بالاستحسان حسب ما يأتي ان شاء الله تعالى. ولما ثبت دمها ثبت دم صاحبها لانها ليست خلصنا من هاي الفكرة اذا ثبت ذم البدع على وجه العموم - [01:56:03](#)

ثبت ماذا صاحب البدعة اللي هو المبتدع بنسبيه. نعم قال لانها ليست بمذمومة من حيث صورها فقط. بل من حيث اتصف بها المتصف. فهو اذا المذموم على الحقيقة والذم خاصة التأثيم. فالمبتدأ - [01:56:18](#)

والذم خاصة التأثيم العبارات الخاصة عبارة منطقية شوي في علم المنطق. ايش الخاصة؟ ايوه يعني خليني اقول حتى اقرب لك اياها. يعني صفة ملازمة له يعني الذم متى وجد وجد التأثيم. اي بده يقول لك الذم وخاصة التأثيم يعني وصف ملازم للتأثيم -

[01:56:33](#)

وصف ملازم لايه؟ للتأثيم. فاذا وجد هذا فبالتالي فالمبتدع اذا ماذا مذموم اذا هو ماذا اثم اذا هو ايش بده يمشي معك مراحل البدع مذمومة واذا ثبت ذم البدع ثبت ذم ايه - [01:56:58](#)

فاعلها المبتدع. واذا ثم ذم واذا تم ذم مبتدع فهذا يدل على ان المبتدع اثم. ليه؟ لان الذم ملاصق للتأثيم مش يعني ملاصق للتأثيم.

01:57:18 - فاذا المبتدع هو بده يوصلك لهاي النتيجة ان البدعة ذمت -

إذا المبتدع مذموم والذم ملاصق للتأثير خاصته إذا المبتدع اثم. نعم قالوا يدل على ذلك اربعة اوجه. احدها ان الادلة المذكورة ان

جاءت فيهم فيهم نسا فظاهر. كقوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم - 01:57:37

وجوه تدل على ان المبتدع مذموم واثم على ان الشخص المبتدأ اولاً يقول الدالة المذكورة سابقاً من نصوص الكتاب والسنة ان جاءت

فيهم يعني ان تكلمت عن المبتدع نسا يعني تكلمت عنه مباشرة - 01:57:54

هذا ظاهر في ذمه واثمه. كقوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم. وقلنا التفريق وابتداء وكانوا شيعة. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا.

الى اخر الايات. وقوله صلى الله عليه وسلم فليزادن رجال - 01:58:11

عن حوذي وهنا الكلام عن من؟ عن المبتدعين مباشرة. كلام عن اشخاصهم وذواتهم. طيب قال وقوله عليه السلام فاذا دن رجالنا من

حوض الحديث الى سائر ما نص فيهم فيه عليهم. وان كانت نصا في البدعة فراجعة ان كانت الادلة - 01:58:28

يا مصر ليست في المبتدعين بل نص في ذم البدعة عموما واما ان كانت الادلة في ذم البدع عموما فهي راجعة في المعنى الى ذم

المبتدع زي ما قلنا قبل شوي. هيا في النهاية - 01:58:44

ستوصلك الى ان المبتدع المتلبس بالبدعة مذموم بالتالي رجع الجميع الى ذمهم فان الجميع يرجع الى تأنيبهم. لانه قلنا المذمة

ملازمة للتأثيم. فهو يريد ان يقول لك اذا النصوص الكتاب والسنة اما نصوص - 01:58:57

عن ذم المبتدعة مباشرة او تكلمت عن ذم البدع وما تكلم عن ذم البدع يؤول الى ذم المبتدع. اذا كل النصوص التي تكلمت عن ذم

البدع والمبتدع تؤول الى ذم المبتدع. طب اذا كان المبتدع - 01:59:15

مذموم اذن كل هذه النصوص تدل على ان مبتدع لان الذنب خاصة التأثير السؤال الثاني ان الشرع قد دل على ان الهوى هو المتبع

الاول في البدع. وهو المقصود السابق في حقهم. ودليل الشرع كالتبع في حقهم. ولذلك تجد تجدهم يتأولون كل - 01:59:31

دليل خالف هواهم ويتبعون كل شبهة وافقت اغراضهم. الا ترى الى قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه من

ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. فاثبت لهم الزيغ أولا وهو الميل عن الصواب ثم اتباع المتشابه وهو خلاف المحكم. والمحكم الواضح

01:59:49 - المعنى

وهو ام الكتاب. قاله ام الكتاب ومعظمه. ومن تشابهه على هذا قليل. فتركوا متشابهه من نصوص الكتاب والسنة قليل. مقارنة بالمحكم

زي ما حكينا. طيب. اتباع الى اتباع الاقل المتشابه الذي لا يعطي مفهوما واضحا. ابتغاء تأويله مفهوما واضحا ابتداء الا اذا قرن بغيره

02:00:09 - فيصبح واضحا. نعم

وطلب اللى معناه الذى لا يعلمه الا الله. او يعلمه الله ويعلمه الراسخون فى العلم. وليس ذلك الا برده الى المحكم. ولم يفعل المبتدعة

ذلك. فانظروا كيف اتبعوا اهوائهم اولاً في في مطالب الشرع بشهادة الله. وقال الله اهواءهم في مطالب الشرع. يعني بدلاً من ان

يوظفوا نصوص الكتاب والسنة ليفهموا - 02:00:29

هذا الشارع اتبعوا اهواءهم اولاً جعلوا اهواءهم هي الاول في هذا الموطن نعم قال وقال الله تعالى ان الذين فطرقوا دينهم الاية.

فنسب اليهم التفريق ولو كان التفريق من مقتضى الدليل. ولو كان التفريق بمقتضى الدليل لم ينسبه - 02:00:49

اليهم ولا اتى به فى مارد الدم وليس ذلك الا باتباع الهوى. ايش معنى هذا الكلام يا مشايخ؟ فنسب اليهم التفريق ولو كان التفريق من

02:01:06 - مقتضى الدليل لم ينسبه اليهم

هذا الكلام مهم وكفكرة يعنى جميلة ايش يعنى ولو كان التفريق من مقتضى الدليل لم ينسبه اليهم اها لَأْ لَأْ لَأْ لَأْ لَأْ مش الحق والباطل لأ

وانا ابتعد ايوا طيب شو يعني؟ ولو كان التفريق مقتضى الدين لم ينسبوا اليهم - 02:01:19

طيب ايوه احسنت هو يريد ان يقول ما حداث يقول ان القرآن هو اللي عمل تفرقة مش الدليل هو اللي عامل تفرقة. المشكلة منكم

انتم يعنى البعض يقول يا اخى تقسيم القرآن لمحكم ومتشابه. خلى بعض الايات هى اللى بتعمل تفرق بين الامة. هل يجوز لاحد ان

يقول ان القرآن او النصوص هي سبب - 02:01:54

التفرق لأ في امور العقائد. انما سببها ماذا؟ عقولكم انتم. فيقول لما ان الذين فرقوا دينهم. مين اللي سبب التفرقة؟ قال نسب التفرقة اليهم انتم اللي فرقتموا وليس الدليل هو الذي سبب الفرقة حتى احد يحتج ويقول ان طريقة انه بعض الايات متشابهة هي اللي عملت فرقة. فقال ولو - 02:02:38

التفريق من مقتضى الدليل يعني لو كان التفريق هو بسبب انه لأ هو مقتضى الدليل يقتضي ان يتفرق الناس بسببه. لم ينسبوا اليهم لم بالتفرقة اليهم. لقال ان النصوص التي تفرق كان النصوص هي التي فرقته. فهو يريد ان يقول من تعاطى مع نصوص الكتاب والسنة بالشكل الصحيح - 02:03:02

لن يجد مشكلة وستتفق جميعا على النتائج. لكن انتم من سبب التفرقة وليست النصوص هي التي تسبب التفرقة المشكلة منكم طريقة تعاطيكم معها. قالوا ولا اتى به في معرض الذم وليس ذلك الا اذا فنسب اليهم التفريق. ولو كان التفريق من مقتضى -

02:03:22

الدليل لم ينسب التفريق اليهم ولا اتى به في معرض الذم لانه اذا كان التفريق بسبب النصوص هل يذم اذا كان الخلاف سبب النص نفسه فعلا حقيقة. مش بسببنا احنا - 02:03:42

هل هذا سيكون الخلاف مذموم يذمه الله؟ اساسا تناقض؟ يعني انت يا رب انزلت نصوص تسبب الذنب عفوا تسبب التفرقة ثم ذممت التفرقة مش رح يزيبط اذا ولا اتى بالتفرقة في معرض الذم. فلما اتى بالتفرقة في معرض الذم ولا تكونوا كالذين تفرقوا. دل هذا على ان منشأة تفرقة في الامة ممن - 02:03:55

من اهواننا واما النصوص لو تعامل معها معاملة صحيحة لما اشكلت ولما ادت الى التفرقة الموجودة الان. قال قال وقال تعالى ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. فجعل طريق الحق واضح مستقيما ونهى عن البني عن الطريق والواضح من الطرق والبنيات. كل ذلك - 02:04:17

معلوم بالعوائد الجارية فاذا وقع التشبيه بها فطريق الحق مع البنيات في الشرع واضح من ترك الواضح واتبع غيره فهو متبع لهواه لا للشرع. والواضح من الطرق والبنيات كل ذلك معلوم بالعوائد الجارية. ايش يعني؟ يعني انت تستطيع ان تعرف - 02:04:36

الطرق الواضحة الطرق الجائرة تمام فاذا وقع التشبيه بها فطريق الحق مع البنيات في الشرع واضح ايضا. يعني الان كان هو جاب الحس ثم الحق المعنى الاشى الخيالي بالاشى الحسى - 02:04:55

يقول لك انت الان بتعرف الطريق لبيتك. وتعرف بنيات الطريق اللي اذا دخلت فيها راح تضع عن بيتك يعني الان في الطريق الواضح وفي بنيات الطريق. بنيات هي الامور اللي بتهياً فيها الانسان وبضيع - 02:05:13

ممتاز انت عارف الطريق الموصل للبيت وعارف الطرق البنيات اللي اذا دخلت فيها ايش راح يصير راح تضع وهناك طريق حق وهناك بنيات يضيع فيها الانسان. وهي معروفة للناس اذا قال الله عز وجل وكذلك نفضل الايات ولتستبين - 02:05:26

سبيل المجرمين من مقاصد انزال القرآن انه ايه انه مش بس يوضح لك طريق الحق القرآن مش بس يوضح لك الطريق اللي بوصلك للجنة بل من مقاصده ايضا ان يوضح لك سبيل المجرمين ايضا بنيات الطريق حتى تكون انت فاهم انه هذا حق وهيك صفته وهاي بنيات طريقه هيك - 02:05:46

صفته ممتاز فيقول بالنسبة للدنيا طريق الحق واضح لبيتك وبنيات الطريق. كذلك في الشريعة ففي الشريعة لو بدنا نفرض بدنا نفرض انه هناك اشياء واضحة بيينة. وهناك بنيات متشابهات بانه العالم الراس يعرف المتبصر يعرف الحق الواضح ويعرف المتشابه ويعرف كيف يجمع وكيف يتعامل - 02:06:07

ولذلك يقول فاذا وقع التشبيه بها لانه ايش يعني قد تشبيه بها؟ اللي هو ولا تتبعوا السبل يتفرق بكم عن سبيله ما دام الله عز وجل شبه طرق الحق والضلال - 02:06:31

بطرق الحياة الدنيا الحسية. هيك الاية بتقول صحيح. فاذا وقع التشبيه بها شبه الله الطرق الخير والشر. بطرق الحياة الدنيا. احنا

بنقيس قاعدين حتى نفهم الفكرة. فاذا وقع التشبيه بها في الاية لما قال ولا تتبعوا - 02:06:46 فتفرق بكم عن سبيله. اذا في سبيل الى الله وفي سبل اللي هي بنيات الطريق بس هذا حسي بس الان انت بدك تنقل الحسي للمعنوي. للشرية. فاذا وقع التشبيه بها فطريق الحق - 02:07:02

الموصل الى الله مع البنيات مع الطرق الزائغة واضح ايضا الشريعة وضحت كل شي فمن ترك الطريق الواضح ودخل على بنيات الطريق الموصلة للضلال فهو متبع لهواه ولا يلومن الا نفسه. بس هو شو المشكلة؟ ان الذين يتبعون اهواءهم - 02:07:19 غالبا ما يكون في عندهم جهل. فهمتم؟ لذلك البدع كثيرة ما تقتزن بماذا؟ بالجهل. لذلك ودعت البدعة مقوم انه هوى مع شبهة مع جهل هو بكون مش شايف بنيات الطريق. كثير. مش واضحة عنده. مش متضلع من الشريعة. مش قال من هو الجاهل؟ الغير متضلع. بنصوص الكتاب والسنة. اللي - 02:07:37

ان المتضلع في نصوص الكتاب والسنة شايف عنده بصيرة. شايف طريق الحق وشايف البنيات بس اللي مش متعلم الجاهل اللي ما اخذ فترته في الرسوخ العلمي البنيات مش واضحة عنده كثير. فعنده جهل - 02:07:56

وعنده هوا وعنده شو متشابهات هاي التوليفة خلاتو يبتدع قال وقال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات فهذا دليل على مجيء البيان الشافعي وان تفرق انما حصل من جهة متفرقة - 02:08:12

الان من جهة الدليل. نفس الفكرة ان التفرق كان من جهة المتفرقين انتم السبب لا من جهة الدليل. القرآن ما عنده مشكلة. حتى متشابهات القرآن هي مش عاملة مشكلة اذا ردت للمحكمات بتصير واضحة ايضا. نعم - 02:08:29

قال فهو اذا من تلقاء انفسهم وهو اتباع الهوى بعينه. والادلة على هذا كثيرة تشير او تصرح بان كل مبتدع انما يتبع هواه. واذا اتبع هواه كان مؤمن واثمة والادلة - 02:08:43

ايضا كثيرة كقوله واذا اتبع هواه كان مذموما واثما. هاي هي النتيجة اصلا بده يوصل لها. مش احنا عم نستدل على انه كل مبتدع مذموم اثم الفكرة الاولى كانت النصوص. الفكرة الثانية كانت انه كل مبتدع هو متبع هوى - 02:08:53

كل مبتدع هو متبع هوى اذا كان كل مبتدع متبع هوى ومتبع الهوا ايش نقول عنه؟ مذموم واثم بنصوص الكتاب والسنة. اذا المبتدع مذموم واثم هاي النتيجة. نعم. قال كقوله ومن اضل ممن - 02:09:10

اتبع هواه بغير هدى من الله وقوله ولا تتبع الهوى في ضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد. نعم جعل اتباع الهوى فيه عذاب شديد هذا يدل على اثم اتباع الهوى والمبتدع من تبع للهوى. طيب. وقوله ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وما اشبه ذلك فاذا كل مبتدع مذموم واثم - 02:09:26

والثالث ان عامة المبتدعة قائلة بالتحسين والتقييح. فهو عمدتهم الاولى الدليل الثالث على ان المبتدع واثم ان عامة المبتدعة طبعها هذا الكلام يعني قد نتفق قد نختلف معه شوي يعني. هل المبتدعة جلهم يقولون بالتحسين والتقييح العقلي؟ احنا ذكرنا هاي الفكرة كثير عم - 02:09:46

الشاطبي انه برد عالمعتزلة ذكرنا ان المعتزلة من اصولهم التحسين والتقييح العقل. يعني ادنى العقل مساحة ان يحسن الشيء وبالتالي بصير شرع وله ان يقبح الشيء وبالتالي بتقييح العقل له يصبح هذا الشيء منهيا عنه شرعا - 02:10:09

وهذا من اكبر الائم. ان تعتقد هاي العقيدة. ان تعتقد بعقيدة المعتزلة ان العقل اذا ادرك حسن الشيء اصبح مطلوبا شرعا وان العقل اذا ادرك قبح الشيء اصبح مذموما شرعا. لا العقل لا يفكر الا ضمن الشريعة والوحي - 02:10:29

وليس للعقل اذا شاف الاشياء حسن يقول خلص هذا مستحب واذا العقل شاف شيء ما عجبوش يقول والله هذا مكروه لا بطلع لكش فهو يرى رأيه وهو عمدتهم الاولى خالفه عمدة عمدتهم الاولى وقاعدتهم التي يبنون عليها الشرع. فهو المقدم في نحلهم بحيث لا يتهمون العقل وقد يتهمون الادلة اذا لم توافقهم في الظاهر - 02:10:47

هذا الكلام هو بصحب يرميه فيه على المعتزلة بس هو موجود عندكم كاشاعة زيهم فانتم لا تتهمون عقولكم انه انتم بتأصلوا العقيدة خطأ. بل تتهمون ماذا؟ الادلة اذا لم توافق في ظاهرها - 02:11:07

افكاركم فتصبحون تؤولون ظواهر نصوص الكتاب والسنة. ليه لتوافق عقولكم. طب شو الاصل؟ الاصل انه عقلك تبع للنص ولا النص بده يتبع عقلك؟ الاصل انه انت بعقلك تتبع النص. مش النص بده يمشي زي ما انت بتفكر. فالذي حصل حتى مع الاشاعرة انهم اعتقدوا عقائد فلسفية بعقولهم - [02:11:23](#)

مشوا فيها مع طرق الفلاسفة. ثم لما جاءوا لنصوص الكتاب والسنة وجدوها لا تتماشى مع عقائدهم. فصرفوا نصوص الكتاب والسنة لما يوافق عقولهم وهذه الكارثة فانتهم يعني صح انت بتطخ هو انا قاعد عالمعتزلة. بس انتم واقعين فيما وقع فيه المعتزلة. انتم ايضا حصنتم الظن بعقولكم - [02:11:46](#)

وحرقتهم نصوص الكتاب والسنة لما يوافق عقولكم؟ وان كنتم كاشعرية ترفضون التحسين والتقبيح العقلي كعقيدة. لكن كممارسة وقعتهم فيها نعم يرد كثيرا من الادلة الشرعية بسببه. ولا يرد قضية من قضايا العقل بسبب معارضة الدليل الشرعي. وقد علمت ايها الناظر انه ليس قال حتى يردوا كثيرا - [02:12:08](#)

من الادلة الشرعية بسببه ولا يرد قضية من قضايا العقل بسبب معارضة الدليل الشرعي. شو يعني؟ يعني اذا تعارض العقل مع النقل عندهم شو يعملوا مش انه بردوا العقل وبوخدوا النقل. لأ. بردوا النقل وبوخدوا العقل. فيقول حتى ردوا كثيرا من الادلة الشرعية. بسبب معارضتها لعقولهم - [02:12:29](#)

واما العكس ان يردوا قضية من قضايا عقولهم لانها جاءت مخالفة للشرعية حاشا لله ان عقولنا تخطأ هل هذه هي الممارسة الصحيحة؟ نعم قال وقد علمت ايها الناظر انه ليس كل ما يقضي به العقل يكون حقا. ولذلك تراهم يرتضون اليوم مذهبها ويرجعون عنه غدا. ثم يصيرون بعد غد الى رأي ثالث. نعم. العقل ليس - [02:12:53](#)

شيء مجرد موجود في الخارج وانما العقل نسبة يعني كل واحد فينا اله عقل الوحي عبارة عن شيء ثابت صحيح مش شيء نسبي شيء ثابت. اما العقل في اشي اسمه هيك عقل موجود بنروح نشتره من السوق يا جماعة - [02:13:15](#)

في مادة اسمها العقل بتروح تشتريها خلص اه شو بحكي العقل افتح. العقل يقول كذا ما فش يعني انا عندي وحي بقدر افتح اعرف شو بحكي بس العقل لا يوجد شيء في السوق يباع اسمه العقل - [02:13:31](#)

العقل كل واحد فينا اله عقل كل واحد في البشر له عقل. انت الك عقل وانا الي عقل وانا الي نظرة وانت الك نظرة. وعقلك نفسه نفس عقلك انت. من يوم ليوم بختلف. يوم بقول لك اعمل هيك يوم بقول لك لا تعمل هيك - [02:13:42](#)

فهو بقول له عن اي عقل بدنا نتحاكم يعني. نعم قال ولو كان كل ما يقضي به حقا لكفى في اصلاح معاش الخلق ومآدهم ولم يكن لبعثة الرسل عليهم السلام فائدة. وكان على هذا الاصل باعث الرسل عبثا لا مان له. فهو كله باطل فما - [02:13:55](#)

فما ادى اليه مثله فانت ترى انهم قدموا اهواءهم على الشرع. ولذلك سموا في بعض الاحاديث وفي اشارة القرآن اهل الاهواء. نعم لماذا سمي اصلا المبتدعة اهل الاهواء؟ لانهم قدموا - [02:14:09](#)

وهوهم على الشرع. فسموا اهل الاهواء بسبب ذلك. الاهواء من الهوى. نعم. قال وذلك لغلبة الهوى على عقولهم واشتهاره فيهم. لان التسمية انما يطلق اطلاق اللقب اللقب اذا غلب على ما اشتقت منه على المسمى بهم ايش يعني - [02:14:22](#)

قال وذلك لغلبة الهوى على عقولهم. قال لان التسمية بالمشتق الان سموا اهل الاهواء كلمة الاهواء مشتقة من اي كلمة هوا طيب التسمية اذا كان اصلا مشتق مأخوذ من شيء. التسمية بالمشتق - [02:14:38](#)

انما تصبح تطلق اطلاق الالقاب لتصبح لقب اذا غلب ما اشتقت منه على المسمى بها فاهل الاهواء هذا اصبح لقب عليهم صح؟ لماذا اصبح لقب عليهم؟ لان ما اشتقت منه كلمة الاهواء وهو الهوى - [02:14:55](#)

هذا الذي اشتقت منه غلب عليهم. فاصبح بالتالي يصح ان نطلق هذا الاسم عليهم على وجه اللقبية. طيب قال فاذا تأثيم من من هذه صفته ظاهر. لان مرجعه الى اتباع الرأي وهو اتباع الهوى المذكور ما داموا يتبعون التحسين والتقبيح العقلي ويرون ان - [02:15:15](#)

مقدمة على الشرع فهذا مذموم وهذا اصل مادة البدع. اذا كل مبتدع مذموم اثم. اذا فكل مبتدع مذموم اثم لانه يقدم العقل على الشرع. بس هاي الفكرة زي ما بقول لك هو عم بقصرها بقطرها الشاطبي انه - [02:15:33](#)

يعتقدون بالتحسين والتقبيح العقلي. بس هو بده يسقطها عن نفسه برضه زي ما على جماعته زي ما بسقطها على المعتزلة. يعني

التحسين والتقبيح العقلي من ناحية نظرية ماشية المعتزلة يقولون بها بس من ناحية عملية - [02:15:52](#)

كل اهل الاهواء يعملون بها عملية كل اهل الاهواء عندهم التحسين والتقبيح العقلي بناء على عقولهم. نعم والرابع ان كل راسخ لا يبتدع ابدا وانما يقع يقع الابتداع ممن لم يتمكن من العلم الذي ابتدع فيه. حسب ما دل عليه الحديث وبأتي تقريره بحول الله فان -

[02:16:05](#)

يؤتى الناس من قبل جهالهم الذين يحسبون انهم علماء. والله هذا ما واقعنا المعاصر. انما مشاكلنا المعاصرة من جهال يتصدرون على وسائل التواصل ويحسبون انهم ايش ؟ سيدنا الشيخ علماء. نعم - [02:16:24](#)

قال واذا كان كذلك فاجتهاد من اجتهد منهني عنه اذا لم يستكمل شروط الاجتهاد. الجهال هل يحق لهم ان يجتهدوا لا لانه لم تتوفر في الة الاجتهاد ليس قويا في اللغة. ليس قويا في اصول الفقه. ليس قويا في المقاصد. ليس قويا في الحديث. نعم - [02:16:39](#)
قال فهو على اصل العمومية ولم فهو على اصل العمومية يعني. هذا ما زال عاميا شأن على اصل العمومية. يعني ما زال عاميا. فكيف حضرتك عم تجتهد؟ نعم ولما كان العامي حراما عليه النظر في الدالة والاستنباط كان المخضرم الذي بقي عليه كثير من الجهالات مثله في التحريم في تحريم الاستنباط والنظر المأمون به. انت عجبتي هاي - [02:16:57](#)

العبارة التي اتى بها المخضرم من المخضرم قصد به يعني اللي زي حالتنا طالب علم المخضرم اللي هو بين منزل ومنزلتين. بقول لك اذا كان العامي لا يحق له النظر والاستنباط كان المخضرم - [02:17:17](#)

اللي هو يعني طالب علم سنة اولى سنة ثانية سنة سادسة. بقي عليه كثير من الجهالات مثله ايضا في تحريم الاستنباط يعني انت ما تفكرش انك درست لك كتاب كتابين زيدني الشيخ. واللي سمعت لك محاضرة ومحاضرتين. بكرة تنزل فيديوهات يعني. رفقا بنا -

[02:17:33](#)

تمام مثله فاذا اقدم على محرم كان عائما باطلاق. اذا هو ايش يريد ان يقول؟ هو شو الوجه الرابع؟ ان الراسخ في العلم لا يقع منه الابتداع تمام وانما يقع الابتداع من مين - [02:17:49](#)

من غير الراسخ غير الراسخ والعامي او المخضرم العام او المخضرم هل يحق له ان يستنبط من نصوص الكتاب والسنة ما دام غير راسخ؟ بالتالي كل ما سينتج العامي او المخضرم من افكار هو مذموم اثم عليه. ليه؟ لانه اعطى نفسه مساحة للاجتهاد والاستنباط

وهو - [02:18:03](#)

لا يجوز له المساحة الاجتهاد والاستنباط لعدم وصوله الى درجة الراسخين العلم فهمتم هو كيف سيجعل المبتدع اثم من هذا الوجه انه نظر في نصوص الكتاب والسنة وهو ليس مؤهلا لان المبتدع اما عامي - [02:18:25](#)

او مخضرم واما الراسخ ما راح يبتدع. ارتاح فما دام عامي او مخضرم اذا هو نظر في نصوص الكتاب والسنة مع عدم وجود الاهلية طب من نظر في الكتاب والسنة مع عدم وجود الاهلية فاستنبط ما حكم ذلك - [02:18:43](#)

حرام وما فعله مذموم. اذا المبتدأ اثم ومذموم. نعم. قال وبهذه الواجهة الاخيرة ظهر وجه تأثيمه. وتبين الفرق بينه وبين المجتهد المخطئ في اجتهاده. وهذا هو الفرق بينه وبينه الراسخ الذي يمكن ان تقع منه هنات اثناء الاجتهاد. ليه؟ لانه هذاك راسخ -

[02:18:58](#)

بالتالي لو اجتهد اولاً سيجتهد في مساحة مسموح له فيها الاجتهاد وبالتالي لو اخطأ يغفر له بخلاف هذا اذا المجتهد اصلاً ولديه

صلاحية النظر في نصوص الكتاب والسنة لديه صلاحية النظر في نصوص الكتاب والسنة. فلو اخطأ - [02:19:16](#)

اولاً مساحة خطأ وراح تكون ايش؟ محصورة ولم تكن كبرى وتكون عادة في مساحة الاجتهاديات. بخلاف العامي والمخضرم هذا لو نظرياً عمي انت بتنظر غلط انت لا تملك الالة. بالتالي مساحة الاخطاء المتصورة منه كبيرة. بالتالي يحرم عليه النظر. نعم -

[02:19:34](#)

قال وسيأتي له تقرير ابسط من هذا ان شاء الله تعالى. قال وحصل ما ذكر هنا ان كل مبتدع اثم ولو فرض عاملاً بالبدعة المكروهة ان

هذا سؤال ناقشناه مع في كتاب اقتضاء الصراط المستعمل ابن تيمية. ابن تيمية واضح انه يرى ان البدع منها بدعة محرمة وبدعة مكروهة صح؟ فيقول هنا الشاطبي يعني لسا مش حاسم اموره في هاي الجزئية - 02:20:03

يعني كأن الشاطبي يرى ان الاصل لأ انه كل بدعة محرمة. فيش اسمه بدعة مكروهة. لكن لو تنزلنا بقول لك لو تنزلنا ان هناك بدع تصنف انها بدعة مكروهة مش بدعة محرمة. لو تنزلنا بذلك لكن سيكون المبتدع ضالا اثما - 02:20:17

من جهة اخرى يعني ماشي البدعة مكروهة. هي كبدعة لكن انت مذموم اثم من جهة ماذا؟ تسلكك على نصوص الكتاب والسنة وتلاعبك بها فاذا وحاصلوا ما ذكرناه ان كل مبتدع اثم - 02:20:36

حتى لو افترضنا ان هناك بدعة تسمى بدعة مكروهة لا لا بدعة مكروهة ان ثبت في شهقا ان ثبت حتى لكنك مبتدئ لكنك اثم ايها المبتدع من جهة تسلكك على نصوص الكتاب والسنة. نعم - 02:20:50

اما مستنبط لها وهو ليس اهلا للاستنباط؟ نعم. قال فاستنباطه على الترتيب المذكور غير جائز. على الترتيب المذكور يعني انه عامي او مخضرم. كيف انت بتستنبط قال واما نائب عن صاحبها مناضل عنهم فيها مستنبط لكنه يدافع عن المستنبط - 02:21:05

ويناضل عنه ويذب عنه. فانت مشارك له في هذا. نعم. قال وذلك يجري مجرى المستنبط الاول لها فهو اثم على كل تقدير. اذا كيف اثم المبتدع الواقع في بدعة مكروهة من اي وجه - 02:21:23

كما قلنا يعني واحد فاعل بدعة مكروها. طب كيف افهمته؟ ما هي مكروهة. قال من جهة انه اما مستنبط وهو ليس من اهل الاستنباط فانت اثم لانك تجرأت على مقام ليس لك - 02:21:37

واما من جهة اذا لم تكن مستنبطا فانت مدافع عن المستنبط. منافع عنه. فبالتالي انت اثم ايضا من هذا الوجه لكن يبقى هنا قال لكن يبقى هنا نظر في المبتدع وصاحب الهوى بحيث يتنزل دليل الشرع على مدلول اللفظ في العرف الذي وقع التخاطب به - 02:21:50

اذ يقع الغلط او التساهل فما فيسمى من ليس بمبتدع مبتدعا وبالعكس ان تصور. اه ما معنى هذا الكلام يا شباب؟ لما قال لكن يبقى هنا نظر في المبتدع وصار - 02:22:06

صاحب الهوا بحيث يتنزل دليل الشرع على مدلول اللفظ في العرف الذي وقع التخاطب به العرف الذي وقع التخاطب به ما هو؟ هل هو اللسان العربي ولا العرف الشرعي؟ الان الاصل اني اتكلم في العرف الشرعي. لان في عندك ثلاثة اعراف. عندك العرف اللغوي اللي هو لسان العربي الاصلي. وعندك العرف الشرعي اللي هو المجالات الشرعية. وعندك العرف - 02:22:16

العامل هو اعراف الناس وفق كل زمان ومكان. اللي ما لهاش علاقة باللغة ابتداء عرف التجارين وعرف الحدادين وعرف اصحاب الصناعة. الان العرف الذي وقع التخاطب به الذي يظهر لي انه يقصد العرف الشرعي - 02:22:46

سنتكلم احنا الان نتحدث في مقام اللغة الاصلية ولا المقام الشرعي كطلاب علم؟ في مقام الشرع. فيقول يبقى علينا ان ينزل دليل الشرع على مدلول اللفظ في العرف الشرعي. يعني ما مدلول المبتدع - 02:22:59

يقال كل بدعة ضلالة الاهواء الهوا ما دلالة البدعة في العرف الشرعي؟ ما دلالة البدعة في العرف او عفوا الهوى في العرف الشرعي. لانه ربما البدعة في العرف اللغوي تختلف عن البدعة في العرف - 02:23:18

الشرعي فلما قال عمر نعمة البدعة هذه هو بيتكلم باي لغة باي عرف العرف اللغوي فبقول لك بقى الناس بتخطأ هنا. الاصل ان تنزل كلمة البدعة حيث اطلقت في نصوص الكتاب والسنة على وجه الذم وكلمة المبتدع حيث اطلقت في - 02:23:35

نصوص الكتاب والسنة عليك ان تنزلها على عرف التخاطب وهو العرف الشرعي. طيب. لانه هنا يقول الشاطبي يقع الغلط والتساهل من الناس فيسمى من ليس بمبتدع مبتدعة مع انه من حيث العرف الشرعي ليس بمبتدع. اليس كذلك - 02:23:52

مثلا شخص صنع سيارة او تلفزيون او هاتف هل يسمى مبتدع من حيث العرف الشرعي تمام او مثلا شخص مثلا زي ما حكينا اللي يبسبح بالمسبحة هل يسمى مبتدع من حيث العرف الشرعي؟ ما نعتقد انه ما فيش مشكلة في المسبحة - 02:24:13

وبعض الناس يخطئ في تحرير مفهوم البدعة. فبالتالي يجعل الشخص مبتدع وهو ليس بمبتدع لعدم تحريره مفهوم البدعة بالمعنى

الصحيح. وهذا واقع كثير اليوم مشايخنا كثير ما يتم اطلاق كلمة مبتدأ على مخالفين وهم ليسوا مبتدعين - [02:24:32](#)

لعدم تحرير مفهوم البدعة شرعا وخلط بين المفهوم اللغوي والمفهوم الشرعي لكلمة البدعة وبالعكس ايش يعني وبالعكس انتم صور؟ فقال فيسمى من ليس مبتدعا مبتدع مبتدعة او شخص مبتدع نسميه - [02:24:50](#)

غير مبتدع بس مش قال انتم صور يعني يتصور شخص مبتدأ يسمى غير مبتدأ ما اكثرهم اليوم. طيب ولا بد اذن اش قال؟ فلا بد من فضل اعتناء بهذا المطلب حتى يتضح بحول الله وبالله التوفيق - [02:25:11](#)

ولنفرده في فصل منازل. اه فبقول ولان هذا مهم ان نحرر متى يسقط هذا اللفظ على الشخص؟ ما راح اكتفي بتعريفى للبدعة في بداية الكتاب. لآ انا محتاج اني ماذا؟ - [02:25:26](#)

نحرر بتفاصيل عميقة مفهوم البدعة. سلام قال فصل لا يخلو المنسوب الى الی البدعة ان يكون مجتهدا فيها او مقلدا. شوف هذي يا اخوان هذي فصول جدا مهمة وخطيرة. في تحديد المفاهيم - [02:25:41](#)

قال لا يخلو المنسوب الى البدعة اما ان يكون مجتهدا فيها اجتهد فولد بدعة. او يكون مقلد من عوام المسلمين للمبتدأ. طيب. والمقلد اما مقلد مع الاقرار بالدليل الذي زعمه المجتهد دليلا والاخذ فيه بالنظر واما مقلد له فيه من غير نظر كالعامي الصرف. والمقلدون لاهل البدع - [02:25:54](#)

واما مقلد نظر في دليل المبتدع فاقتنع به فعلا وبالتالي هو صح مقلد لكنه قلد بعد ان نظر في الدليل الذي اتى به المبتدع الاصلي قال واما مقلد لم ينظر في دليل ولا في شيء - [02:26:15](#)

بس هو خلص شاف سيدنا الشيخ بعمل قال لك بعمل زيه. وهذا العام الصرف يعني اللي ما عندوش اي حاجة. وهم الاغلب. اذا المبتدئ اما مجتهد او مقلد. واذا مقلدا فاما قلد بعد نظره في دليل المنشئ الى البدعة او قلد تقليدا صرفا ما عنده اي - [02:26:31](#)

ثلاثة اقسام. فالقسم الاول على ضربين. احدهما ان يصح بالقسم الاول. مين هو؟ الذي اجتهد فوقع في بدعة القسم الاول وهو المجتهد الذي سقط في بدعة. قال على ضربين. الضرب الاول - [02:26:50](#)

قال احدهما ان يصح كونه مجتهدا فالابتداع الحالة الاولى ان يكون هذا المجتهد الذي وقع في البدعة هو فعلا توفرت فيه عناصر الاجتهاد. هذا معنى ان يصح كونه مجتهدا. شو يعني؟ - [02:27:07](#)

هو فعليا امتلك الة الاجتهاد ومجتهد مجتهد. يعني شيء توابات هو راس مجتهد له الة الاجتهاد قال فالابتداع منه لا يقع الا ايش حكيئا فلتة لانه قبل شوي مش قلنا الاصل ان الراسخ في العلم لا يبتدع؟ قال فهذا لا يتصور منه الابتداع الا ايش - [02:27:20](#)

في شيء صغير محدود. نعم وبالعرض لا بالذات. يعني شيء عرضي ليس شيء مقصود لذاته منه. خلص اخطأ زي مثلا ما وقع فيه ابن قدامة وبعض الائمة. نعم قال وانما تسمى غلطة او زلة. ماذا نسمي تصرفه؟ غلطة او زلة. نعم - [02:27:40](#)

لأ هو لا يسمى مبتدأ نعم هي نفسها تسمى بدعة لكن هو ماذا نقول عنه؟ هذا تأصيل ميم هل يسمى هو مبتدع؟ لا من كان مجتهدا راسخا ووقعت منه بدعة فلتة يعني واضح انه هو - [02:27:59](#)

اخطأ في تحرير المقام فيها هنا الآن هو كقول بدعي لكن هو ماذا نسميه؟ والله غلطة او زلة طلعت من الشيخ. ما بتيجي امام الناس بتقول هو مبتدع. ما بطلعلكش لانه هذا مجتهد ومعروف - [02:28:17](#)

فغلطة عبارة عن ايه؟ فلتة غير مقصودة عرضية اه يحترم مقام اهل العلم. فنقول هذا القول بدعة لكن هو زل غلط في هذا المقام تبقى الطف. نعم قال لان صاحبها لم يقصد اتباع المتشابه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويل الكتاب. يقول لك لماذا لا يسمى مبتدع - [02:28:32](#)

لان صاحبها مجتهد وعرفنا انه متبع لنصوص الكتاب والسنة واهل للاستنباط. فهو لم يضع هواه نصب عينيه وسار باتجاهه. هذا هو المبتدأ لكن هنا قال لانه لم يقصد اتباع المتشابه من نصوص الكتاب والسنة. وابتغى تأويل الكتاب - [02:28:52](#)

وهو لم يتبع هواه ولا جعل هواه عمدته. والدليل عليه طب ما الدليل يا شيخ انه ما اتبع هوى ولم يجعل هواه هو نصب عينيه. قال والدليل عليه انه اذا ظهر له الحق - [02:29:10](#)

اذعن له خضع له واقرب به. ومثاله لا سيعطيك امثلة على راسخين في العلم مجتهدين وقعوا في بعض الفلتات هذي وكيف انهم اذعنوا للحق عندما ظهر. طيب قال وامثاله ما يذكر عن ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود انه كان يقول بالارجاء ثم رجع ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود وقع في الارجاء ثم رجع عنه وتاب - [02:29:25](#)

لانه كان من المجتهدين. نعم. قال وقال واول ما افارق غير شك افارق ما يقول المرجئون وذكر مسلم ان يزيد ابن صهيب الفقير قال كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي عدد يزيد بن صهيب الفقير - [02:29:49](#)
يعني تبني وجهة نظر من وجهات نظر الخوارج في فترة من فترات حياته تمام كنت قال كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج. يعني ايه يعني عجبني رأي من اراء الخوارج في فترة من حياتي - [02:30:04](#)

قال فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نحج ثم نخرج على الناس. فاتفقنا مع مجموعة من الناس قلنا شو رأيكم نطلع مع بعض نحج هاي السنة؟ بعدين نخرج على الناس - [02:30:18](#)
بعد الحج يعني ان شاء الله الامور طيبة بهاي الطريقة قال فخرجنا عصابة من الناس نريد ان نحج ثم نخرج على الهيئة على السلطان. نعم قال فمررنا الى المدينة فاذا جابر ابن عبد الله يحدث القوم وهو جالس الى رايعين على الحج. مرينا على المدينة النبوية كان جابر بن عبد الله جالس في المسجد النبوي - [02:30:28](#)

ان يحدث الناس ويعلمهم قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واذا هو قد ذكر الجهنميين سبحان الله اذا اراد الله الهداية للانسان جابر في ذاك المجلس كان يتحدث عن الجهنمية من هم الجهنميون؟ - [02:30:46](#)
هم اصحاب الكبائر الذين يدخلون جهنم ثم يخرجون منها بعد ان يطهرهم الله الان الخوارج من اكبر عقائدهم كانت في ذاك الفترة ما هي؟ ان فاعل الكبير خالد مخلص في جهنم - [02:31:00](#)

اي خروج منها اه جابر كان جالس في المسجد النبوي وعم بعلم الناس انه لا في ناس اسمهم الجهنميون. وهم قوم من اهل الكبائر وقعوا في النار طهرهم الله ثم سيخرجون منها - [02:31:14](#)
فقلت له فقلت له يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون؟ والله يقول انك من تدخل تدخل النار فقد اخزيتته. شف بساطة وسذاجة الفكرة خارجي شوف بساطته انت تفهم في كل الزمان وما كانش مشكلة الخوارج. السذاجة والبساطة - [02:31:28](#)

اه هذا الرجل ايش كان يقول؟ يقول يا جابر انت كيف بتحكي ان هناك ناس تدخل جهنم بعدين بتطلع منها معقول يا جابر الله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيتته. خلص يعني محسومة. ومعتبر انه هذا النص - [02:31:45](#)
حسم القضية. وانه كل من دخل النار انتهى مش هو ليس متضلعا ولا ولا لو نظر في النصوص المختلفة لعرف انه لا هذه عام ما من عام الا وقد خص ما من مطلق الا وقد قيد. طيب - [02:32:00](#)

والله عز وجل يقول يا جابر كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. ومش عارف انه هاي الايات تتكلم عن مين؟ عن الكفار. مش عم تتكلم عن اهل الذين يسقطون ثم يخرجون. هاي الاية سياقها الكفار. نعم - [02:32:13](#)
قال فما هذا الذي تقولون؟ قال فقال افتقراء القرآن؟ قلت نعم. قال فهل سمعت بما هم قام محمد صلى الله عليه وسلم؟ يعني الذي يبعثه الله فيه؟ قلت نعم. قال فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم - [02:32:33](#)

محمود الذي يخرج الله به من يخرج. ماذا قال له جابر؟ قالوا انت قرأت القرآن؟ قالوا اه نعم قرأته طب هل سمعت في سورة الاسراء قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - [02:32:43](#)
اه والله قرار عرفت فيه شو اسمه المقام المحمود للنبي عليه الصلاة والسلام. طبعا على رأي جابر قال له هاي المسألة فيها غلاف. جابر يقول له المقام المحمود الوارد في القرآن - [02:32:59](#)

هو مقامه في شفاعته لاهل الكبائر؟ ليخرجهم من النار الى الجنة هذا هو احد التفسيرات يعني بس حطيت ورا الاجابة. قال قال فان مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود هو الذي يخرج الله به من يخرج من النار. اللي هم الجهنميون على رأي جابر - [02:33:08](#)
اذا في ناس بتخرج من النار انت مش متعلم جاهل. شايف الجهل كيف ادى الى بدعة؟ جهل الدابي الى ان اصبح على طريقة

الخوارج. طيب قال ثم نأتي وضع الصراط ومر الناس عليه قال واخاف الا اكون احفظ ذاك. قال وغير انه قد زعم ان قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها. قال يعني فيخرجون كانهم - [02:33:27](#)

ميدان السماسم ميدان السماسم هنا يعني اختلف شراع الاحاديث ما معنى عيدان السماسم؟ بعضهم قالوا وهذا قد يكون اقرب انهم يخرجون مثل الخشب الابانوس. بتعرفوا خشب الابانوس شو لونه كيف يكون لونه محترق - [02:33:47](#)

خشب الابانوس اليوم عند النجارين بتلاقوه بعملوا منه رفوف ومكاتب وما شابه ذلك لونه محترق خشب لونه محترق. فقالوا خشب السماء اه كعيدان السماسم يعني مثل هذا اللون من الخشب. انهم يخرجون الجهنميون - [02:34:01](#)

طالع من النار مفحم. ما هو طالع من النار محترق ويخرج كعيدان السماسم كخشبة الابانوس التي تكون متفحمة اللون. ثم يلقون في نهر الحياة فيعيدهم الله سبحانه وتعالى ويدخلهم الجنة - [02:34:14](#)

اه. قال لك ان ميدان السماسم فيدخلون نهرا من انهار الجنة. فيختزلون فيه فيخرجون كانهم القراطيس. اوراق بيضاء. نعم قال ورجعنا قلنا ويحكم اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد قال احنا الخوارج قعدوا مع بعضهم - [02:34:28](#)

شو شو رأيكم؟ معقول جابر عم بكذب على النبي عليه الصلاة والسلام انه ولا بحكي الحقيقة. فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد. كلهم عادوا وتابوا الى الله الا واحد ركب راسه. وقال خلص لا بدي اخرج على الحاكم. طيب. قال او كما قال. ويزيد الفقير من ثقات اهل الحديث وثقه ابن معين وابو زرعة وقال ابو حاتم صدوق - [02:34:44](#)

وخرج عنه البخاري وعبيد الله ابن الحسن الانبري الانبري كان من ثقات اهل الحديث التي ابتدعت ثم تابت عبيد الله العنبري. وتعرفون هذا كان انه قول بعيد جدا كان يرى ان كل مجتهد من اهل الاديان - [02:35:04](#)

قوله صواب ينسب اليه انه كان يرى انه النصراني اذا اجتهد واليهودي اذا اجتهد والمسلم اذا اجتهد كلهم على صواب وهذي فكرة بتعجب اليوم جماعة الديانة الابراهيمية. تمام؟ طبعا انكروا علي هذا الكلام انكارا شديدا. قالوا شو بتحكي انت؟ تمام. قال الا ان الناس رموه ببدعة بسبب قول حكي عنه من - [02:35:21](#)

انه كان يقول بان كل مجتهد من اهل الاديان مصيب. حتى كفره القاضي ابو بكر وغيره. يعني حتى كفره القاضي ابو بكر وغيره على هذه المقولة. طيب. قال وحكى القتيبي عنه انه كان يقول ان - [02:35:40](#)

القرآن يدل على الاختلاف القول بالقدر صحيح وله اصل في الكتاب والقول بالاجبار صحيح وله اصل في الكتاب. ومن قال بهذا فهو مصيب. لان الآية الوحيدة اللي دخلت على العنبري. بقول لك في - [02:35:50](#)

نصوص من القرآن والله تدل على صحة قول المعتزلة بالقدر وفي نصوص والله ظاهرها ايضا تدل على صحة قول الجبرية ان العبد مجبر فاذا من قال بقول القدرية صح. واللي قال بقول الجبرية صح لانه الكتاب فيه نصوص بتشير لهذا وفيه نصوص. يعني فجعل كل العقائد المتناقضة - [02:36:00](#)

صواب. طبعا هذا قول بعيد جدا عن يعني واضح. كيف يكون الشيء ونقيضه صواب غريب. طيب. قال لان الآية الواحدة ربما دلت على وجهين مختلفين واحتملت ما عليه متضادين. وسئل يوما عن اهل القدر واهل الاجبار فقال كل مصيب هؤلاء قوم عظموا الله وهؤلاء قوم - [02:36:20](#)

اعزه الله. وقال قال وكذلك القول في الاسماء فكل من سمى الزانية مؤمنا فقد اصاب ومن سماه كافرا فقد اصاب. قال كذلك نفس الاشياء قال من سمى الزاني مؤمنا قولوا خير. واللي صم الزاني كافر قوله خير - [02:36:35](#)

قال من قال هو فاسق وليس بمؤمن برضوا ما بمشي حاله. طيب ومن قال هو منافق ليس بمؤمن ولا كافر فقد اصابه من قال هو كافر وليس بمشرك فقد اصاب. ومن قال هو كافر مشرك فقد اصاب. لان القرآن يدل على بدكم اياه احكوا يعني - [02:36:47](#)

قال وكذلك السنن المختلفة كالقول بالقرأة وخلافه والقول بالاستعاية وخلافه وقتل المؤمن الفقهاء حكيت هيك حكيت هادا حرام بزبط حكيت هادا حلال بزبط. يا اخي كله اجتهاد. وبالتالي كل قول صح - [02:37:03](#)

واضح ان الكلام خطير جدا. وبأي ذلك اخذ الفقيه فكله مصيب. ولو قال قائل ان القاتل في النار يعني من يقتل الناس مخلص في نار

جهنم كان مصيب. ولو قال قائل ان الذي يقتل الناس لأ يدخل الجنة كان مصيب. ولو وقف فيه وقال الله اعلم هل يدخل الجنة ولا ما يدخل الجنة - [02:37:19](#)

برضو مصيبة. طيب قال اذا كان انما يريد بقوله ان الله تعبد به بذلك وليس عليه علم مغيب. قال ابن ابي اخي ثم قال ابن ابي خيثمة اخبرني سليمان ابن ابي شيخ قال كان عبيد الله ابن الحسن ابن - [02:37:39](#)

ابن ابي الحر يعني العنبري البصري اتهم بامر عظيم روي عنه كلام رديء. انا قيل انه اتهم بامر عظيم انه هذا الكلام عظيم حقيقة. خاصة الانسة في الفقهيات احكي بمشي الحال يعني - [02:37:50](#)

لكن في العقائد يخرج خارج الاسلام لو كان فعلا ثبت عنه هذا الكلام. طيب. قال قال بعض المتأخرين هذا الكلام الذي ذكره ابن ابي شيخ عنه قد روي انه رجع عنه لما تبين له الصواب - [02:38:00](#)

المشهور ان العنبري عاد عن هذا هاي الفكرة ان الانسان اللي فيه خير يرجع عن اقواله اذا ظهر له بطلانها. وقال مقولة جميلة. ماذا قال؟ قال بعد ان عرف خطأه. ارجع وانا صاغر - [02:38:12](#)

لان اكون ذنبا في الحق خير من ان اكون رأسا في الباطن هذا يدل على نفس سوية عفوا هنا شو بقول؟ انا اخطأت في العقيدة اللي كنت معتقدها. ولانه متصلح مع نفسه - [02:38:27](#)

مش مصره انه بعض الناس بعرف انه غلط وبركب راسه ومتصلح مع نفسه فماذا قال؟ لان اكون ذنبا في الحق يعني اكون اخر صفوف اهل الحق ان اكون اخر صفوف اهل الحق - [02:38:41](#)

ولا اشتهر بينهم افضل من ان اكون مشهور ورأس لكنني من رؤوس اهل الباطل والضلال. هذا يدل على النفسية السوية. نعم قال فان ثبت عنه ما قيل فيه فهو على جهة الزلة من العالمين. يعني بالتالي اذا ثبت لانه حتى كأن الشاطبي متشكك شوي. معقول العنبري وهو رجل من اهل الفضل - [02:38:55](#)

اقول ان كل كلام اهل الاديان صواب. يعني هو غير مستريح الشاطبي لنفس النقول الذي يثبت. المهم. في تحرير ما نقل عنه. طيب. قال وقد رجع انها الافاضل الى الحق لانه بحسب ظاهر حاله فيما نقل عنه انما اتبع بفصل - [02:39:14](#)

اشارة عندك بس قل لي بفصل يلا قال انما اتبع ظواهر الادلة الشرعية فيما ذهب اليه لم يتبع عقله ولا صادم الشرع بنظره. فهو اقرب الى مخالفة الهوى ومن ذلك الطريق والله اعلم وفق الى الرجوع الى الحق - [02:39:30](#)

قال وكذلك يزيد الفقير فيما ذكر يزيد الفقير اللي هو الخارج اللي ذكرناه عنه طيب. قال لا كما عارض الخوارج وعبدالله بن عباس رضي الله عنهم اذ ان طالبهم بالحجة فقال بعضهم لا تخاصموهم فانهم ممن - [02:39:44](#)

قال الله فيه بل هم قوم خصمون. يعني شو الفرق بين يزيد الفقير لما كان خارجيا وبين القوارج اللي ناقشهم ابن عباس الخوارج اللي ناقشهم ابن عباس اصلا كانوا يحكوا بينهم وبين بعض لا تخلوا ابن عباس يناقشكم. هذا رجل اعطي جدلا بل هم قوم خصمون - [02:39:56](#)

رافضين انه يجادلوا ابن عباس. اما يزيد الفقير لا انسان يبحث عن الخير. يبحث عن الصواب. يبحث عن الهدى. فلما كان يبحث عن الهدى ربنا هداه. لكن الانسان اللي بيبكون ركب - [02:40:13](#)

دماغه ومتككمكم حول بدعته وفكره. ولا يريد يسمع اطراف من اهل العلم الراسخين. نعم. يعني سيبقى كما هو جاهل مبتدع قال ترجح المتشابهة للمحكم وناصروا بالخلاف السواد الاعظم. والثاني ان واما ان لم يصح بمسار العلم انه من هاي الصورة الاولى. الصورة الاولى من عرف انه - [02:40:23](#)

الراسخ لكن وقعت منه قولة بدعية على وجه الزلل. هاي قلنا ايش نسميها؟ فلتة. طيب. واما الحالة الثانية انسان يدعي انه لكن لم يصح بمسار العلم يعني بمقياس العلم خرينا نقول مسبار الة تقاس بها الاشياء - [02:40:44](#)

انسان يدعي الاجتهاد لكن بمقياس العلم هو ليس مجتهدا لم يرسخ في العلوم الشرعية قال واما ان لم يصح ميزان العلم انه من المجتهدين فهو الحري باستنباط ما خالف الشرع. فهذا الذي يتصور انه سيبتدء - [02:41:04](#)

البدع الكبيرة. نعم اجتمع له مع الجهل بقواعد الشريعة الهوى. اذا هو جاهل بالشرع عنده هوى متبع قال هو التبعية اذ قد تحصل له مرتبة الامامة والافتداء وللنفس فيها من اللذة ما لا مزيد عليه. لاحظ لاحظ هنا الكلام الدقيق. يقول اذ اجتمع له مع الجهل -

02:41:21

بقواعد الشرع الهوى الباعث عليه في الاصل تمام ايش عندك في النص؟ الهوا الباعث علي في الاصل شو هو الباعث عليه في الاصل وهو التبعية. اذ قد تحصل له وهو التبعية. نعم - 02:41:42

انا اعتقد ان النص هكذا. قال اذا قد اجتمع له مع الجهل بقواعد الشرع الهوا الباعث عليه في الاصل هوى التبعية. يعني ان الانسان يهوى ان يكون متبعا. يكون اله جمهور عالسوشال ميديا. وناس بتخط له لايكات - 02:41:57

تمام فهو جاهل مع وجود هوى ان يكون متبع. فصدر نفسه على انه مجتهد وهو ليس كذلك. وما اكثرهم اليوم انسان جاهل حقيقة ليس من الراسخين في العلم. لكن عنده هوى خفي شو هوى؟ هوى التبعية يعني هوى ان يكون متبعا متبعا. له جمهور - 02:42:15 بحطوا له لايكات بتابعوه عالسوشال ميديا انصار اله فهذا الهوى حب ان يكون لك جمهور. مع انه انت مش راسخ في العلم. اه هذا رح يخليك تنتج اقوال كارثية. وتظن نفسك سيدنا الشيخ - 02:42:38

اختطف لنفسك انك من اهل الاستنباط. وتظن نفسك لكنك بمسما العلم صغير مبتدئ لا تزيد على ذلك هذا الهواء مشكل وقاتل. قال ولذلك يعسر خروج حب الرئاسة من القلب اذا انفرد. اذ قد تحصل له مرتبة الامامة والافتداء - 02:42:51 شو بدك احسن؟ من انه الناس تحكي عنك امام؟ يقول سيدنا الشيخ وتقبل رأسك. وللنفس فيها من اللذة ما لا مزيد فيه. يعني النفس بتلتذ لما تصير صاحب رأس اله اتباع - 02:43:08

ولذلك يعسر خروج حب الرئاسة من القلب يعني انه واحد يصير له جمهور واتباع. وتيجي تقول له زي عبيد الله العنبري لان اكون ذنبا في الباطل المحق خير من ان اكون اذى صعب جدا فلا تطمح له كثيرا. من ولد وهياً نفسه لحب التراس - 02:43:21 يصعب جدا ان يقتنع عن بدعة لانه سيشعر ان شهرته وجمهوره سيسقط فهو للاسف ضاع ضاع لذلك كان عمر يقول تفقهوا قبل ان تسودوا. لانه اذا اصبحت لك سيادة واخطأت - 02:43:39

خذ عاد رجع الامور. وخذ عاد اقنع نفسك انك بامكانك ترجع عامي في الحق احسن من انك تستمر في الباطل وانت رأس فيه. حتى قال الصوفية الرئاسة اخر ما يخرج من رؤوس الصديقين. حب الرئاسة يعني الانسان شو ما اشتغل بحاله وتعب في تزكية نفسه. بطلع - 02:43:55

اخطاء اخر اشي بطلع منك ايش حب الرئاسة يعني بتقدر انك تزكي نفسك لدرجة عالية تتخلص من كثير من عيوبك الا حب الرئاسة هذه مقتلة حتى للافاضل انك تقنعه انه عمي عادي مش لازم تكون انت رأس الحربة - 02:44:15 ليست سهلة على النفس الانسانية تقبل هذا خاصة اذا وصلت اليه. طيب اليه الهوى من اصل. يعني كيف انه هو مش فقط حب رئاسة. حب رئاسة وماذا وهو وانضاف الى هذين اذا هنا انا اعتقد انني سأقرأ النص مرة اخرى انه ماذا يقول؟ اذ قد اجتمع له مع الجهل بقواعد الشرع - 02:44:32

الهوا الباعث عليه في الاصل وهوى التبعية. اذا ممكن يكون هذه القراءة افضل. انه في هوى اسمه هوى التبعية وفي هوا ناتج من حب اشياء معينة اصلية. وفيه جهل. فاذا هي ثلاثة اشياء هوى التبعية وهوى في الاصل وجهل - 02:44:57 اذا فكيف اذا انضاف الى هوى التبعية هوى في تحصيل امور مرغوبة وانضاف الى هذين الامرين هوى التبعية والهوى الاصلي دليل في ضمه شرعي على صحة ما ذهب اليه هذي قمة الكوارث - 02:45:14

ان يكون الانسان عنده هوى التبعية. هوى انه يكون اله جمهور. وعنده هوى في بعض المسائل وجاءت شبهة اية او شبهة حديث يمكن انه يؤولها لصالحه. ويحلفها لصالحه. عاد شو بده يقنعه عاد انه يترك غلطته؟ ويتبع طريقة الراسخين. قال فيتمكن الهوى من القلب عندئذ - 02:45:31

تمكنا لا يمكن في العادة الانفكاك عنه. حتى تعرف ليش البدعة صعب يرجع عنها صاحبها. يعني بعض الناس بشوف بعض الناس بخطأ

اخطاء بتكون يا اخي مش شايف انه ان الحق خلاف قوله. معقول كل العلماء بخالفوه هو مصر ومعااند على رأيه. اه بدك تعرف. ايش بقول لك الشاطبي هنا - [02:45:51](#)

اذا اجتمعت هوى التبعي هوى ان اكون صاحب جمهور. مع هوى في بعض المسائل من الغلو في التكفير او التمييز. مع جهل بطبيعة الشريعة وفي شبهة دليل يعني شبهة اية شبهة حديث ممكن تمسيها على رأيك - [02:46:11](#)

هذا يصعب جدا انك تطالبه ان يترك بدعته. صعبة لا يمكن الانفكاك عنه. وجرى منه مجرى الكلب. كيف يعني شو يعني مجرى الكلب؟ الجدل بتعرفوا الجدري لما يعبي الجسد؟ هاد بسموه الكلب. مرض سرطان هذا. الشهرة والهوى مع البدعة سرطان. كما جاء في حديث الفرق يعني - [02:46:28](#)

ستفترق امتي فهذا النوع ظاهر انه اثم في ابتداعه اثم من سن سنة سيئة نقف عند هذا لانه الان سيبدأ بقصة جميلة اذكرها عن ابن العربي المالكي. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [02:46:48](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [02:47:02](#)